مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والستون - الجزء الثاني- ربيع الأول ١٤٤٥هـ - أكتوبر ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استديو افتراضي على تعليم مقرر التصوير التليفزيوني لدى طلاب قسم الإعلام التربوي — ٦٥٧
  أ.م.د/ أحمد محمد صالح العميري
- توجُّه الشركات نحو الاتصال الاستراتيجي كأداةٍ لبناء سمعتِها لدى الجمهور«دراسة على القائم بالاتصال» — ٦٨٩
  د/ علاء خليفة جميل أحمد
- توظيف مواقع الصحف المصرية للمستحدثات التكنولوجية في تقديم محتواها الصحفي- دراسة حالة على استخدام مواقع الصحف المصرية لقنوات واتساب — ٧٥٩
  د/ أحمد إبراهيم عطية
- تطبيق آليات الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي وآثارها في تحقيق المزايا التنافسية- دراسة ميدانية على الخبراء — ٨٣٧
  د/ نها نبيل الأسدودي
- خطاب الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في مواقع الفضائيات العربيةوالموجَّهة بالعربية بالتطبيق على موقعي الجزيرةوروسيا اليوم — ٩٠٣
  د/ راجية إبراهيم عوض
- اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضه الدراما المصرية وعلاقتها بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديهن — ٩٧١
  د/ رحاب سراج الدين محمد
- استخدام اللغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وتأثيراتها السلبية والإيجابية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية — ١٠٦٣
  د/ غادة ممدوح أمين

- محددات غياب العدالة التنظيمية وعلاقتها في شيوع ظاهرة التسرب الوظيفي بين القائمين بالاتصال في اتحاد الإذاعة والتليفزيون: دراسة ميدانية — د/ هاجر شعبان سعداوي — ١١٥٥

- قابلية الأطر التشريعية لتسهيل إجراءات تأسيس الشركات الافتراضية: دراسة مستقبل المؤسسات الإعلامية الفعلية — د/ عبده رمضان الصادق — ١٢١٥

- التعرض للدراما وعلاقته بمعلومات المراهقين عن التراث الثقافي المادي — د/ نسمة إمام سليمان حسين — ١٣٢١

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

خطاب الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في مواقع الفضائيات العربية والموجَّهة بالعربية بالتطبيق على موقعي الجزيرة وروسيا اليوم

The Discourse of the Russian-Ukrainian Crisis and Its Repercussions on the Arab and Arabic-Speaking Satellite Channels, by Applying Them to the Al-Jazeera and Russia Today Websites

د/ راجية إبراهيم عوض

مدرس بقسم الإعلام- كلية الآداب جامعة بنها.

Email: ragia.ebrahim@gmail.com

ملخص الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة الدور الذي مارسته مواقع القنوات الإخبارية العربية (موقع الجزيرة)، والموجهة باللغة العربية (موقع روسيا اليوم) في إدارة الأزمة الروسية- الأوكرانية؛ من خلال الكشف عن الكيفية التي عالجت بها هذه المواقع الأزمة وتداعياتها، ومعرفة أهم الأطر التي ارتكزت عليها في هذه المعالجة، وتفسير أهم المرتكزات الأساسية التي قدّمها خطاب كل موقع؛ لذا تم استخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية الواردة بالمواقع السابق ذكرها بواقع (208) مواد خبرية على النحو التالي: (80) مادة خبرية لموقع الجزيرة– (128) مادة خبرية لموقع روسيا اليوم، وذلك خلال الفترة من 2022/3/1 وحتى 2022/3/30، أي لمدة شهر كامل، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها:

- قدَّم موقع قناة الجزيرة (9) أطروحات حول الأزمة، سجلت (105) تكرارات من إجمالي الأطروحات المقدمة، وقد تم دعم هذه الأطروحات بحجج وأدلة بلغ عددها (90) تكرارًا، بينما قدَّم موقع قناة روسيا اليوم (8) أطروحات حول الأزمة سجلت (160) تكرارًا، وقد تم دعم هذه الأطروحات بحجج وأدلة بلغ عددها (143) تكرارًا.

- تمثلت الأطر الإعلامية الخاصة بالأزمة الروسية- الأوكرانية في: جاء إطار الصراع في الترتيب الأول؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة الأوكرانية والتي تشهد معارك يومية بين الأطراف المتحاربة، كما تشابهت مواقع الدراسة في ترتيبها لاستخدام الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها عند عرضها للأخبار التي تخص الأزمة، حيث جاءت الأطر السياسية الرسمية في مقدمة الأطر المرجعية المستخدمة.

الكلمات المفتاحية: خطاب- الأزمة الروسية الأوكرانية- مواقع القنوات.

Abstract

The problem of the study is to identify the role played by the websites of Arab news channels (Al-Jazeera website) and those directed in Arabic (Russia Today website) in managing the Russian-Ukrainian crisis by revealing how these websites dealt with the crisis and its repercussions and knowing the most important frameworks on which this treatment was based. The interpretation of the most important foundations presented by the discourse of each site, so the method of comprehensive inventory of the news of the Russian-Ukrainian crisis contained in the aforementioned sites was used by (208) news articles as follows: (80) news articles for Al-Jazeera website - (128) news articles for the site Russia Today, during the period from 3/1 to 3/30/2022, i.e. for a full month, and the study reached several results, the most important of which are:

- Al-Jazeera website submitted (9) dissertations about the crisis, which recorded (105) iterations out of the total theses submitted.) repeatedly These theses have been supported by arguments and evidence amounting to (143) iterations.

- The media frameworks related to the Russian-Ukrainian crisis were represented in: The framework of the conflict came in the first place; This is due to the nature of the Ukrainian crisis, which witnesses daily battles between the warring parties, and the study sites were similar in their arrangement for the use of the reference frameworks that they relied on when presenting the news related to the crisis, as the official political frameworks came at the forefront of the used reference frameworks.

Keywords: discourse - the Russian-Ukrainian crisis - channel sites.

مقدمة:

تزداد أهمية الإعلام أوقات الأزمات باعتبارها المصدر الرئيس لنشر الحقيقة وتطورات الأحداث المتلاحقة؛ لذا يعتمد عليها الجمهور بشكلٍ كبير سعيًا لمعرفة التطورات والتفسيرات وأسباب وحلول الأزمة المطروحة، ونظرًا للتقدم التكنولوجي الذي تميزت به المواقع الإخبارية الإلكترونية سواء التابعة للصحف الورقية أو التابعة لقنوات فضائية عربية وموجهة بالعربية، والتي أتاحت العديد من الإمكانات من حيث الصوت والصورة والوسائط المتعددة، أو حتى المتابعة الفورية والمتلاحقة للأحداث في كل مكان يخص القضية المطروحة، زاد اعتماد العديد من أفراد الجمهور عليها، بل واعتبرها البعض الوسيلة الأكثر تأثيرًا وانتشارًا.

في إطار ذلك تعمل المواقع الإخبارية في تطوير أدائها يومًا بعد يوم؛ بهدف تقديم تصورات وتفسيرات عما يخص أي أزمة مطروحة على أرض الواقع، ولكنها تهدف من خلال ما تقدمه من معالجات إلى صياغة أفكار وتصورات الجمهور تجاه الأزمة- لاسيما أن مواقع القنوات الفضائية العربية والموجهة بالعربية تعمل في إطار النظام السياسي والاقتصادي القائم- لذلك فهي تسهم في إضفاء الشرعية على سمات وأدوار ومواقف القوى الفاعلة التابعة لها، وفي المقابل تنزع هذه الشرعية عن مواقف وتصورات قوى فاعلة أخرى بما يتفق مع توجهاتها خاصة عند معالجتها للأزمات.

وتعد الأزمة الروسية الأوكرانية من أخطر وأسوء الأزمات على مَرِّ التاريخ؛ نتيجة لما تحمله من تبعات وتداعيات ليس على الدول المجاورة فقط، وإنما على الدول العربية أيضًا، حيث تحتل روسيا وأوكرانيا مركزًا مهمًّا في سوق المواد الزراعية في العالم، وتمثل صادراتهما من القمح 23% من السوق العالمية، في حين توردان ربع إنتاج الحبوب في العالم، وبالتالي سيكون للتصعيد في أوكرانيا عواقب وخيمة للغاية على الأمن الغذائي في

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي استحوذت على 40% من صادرات أوكرانيا من الذرة والقمح عام 2021، وما يفاقم الوضع سوءاً أن الارتفاع المتوقع في الأسعار نتيجة للأزمة يأتي في وقت وصلت فيه أسعار المواد الغذائية إلى مستويات تاريخية مرتفعة بالفعل [1].

ومع تصاعد وتيرة الأزمة وتداعياتها برز اهتمام المواقع الإخبارية التابعة للقنوات الفضائية العربية والموجهة بالعربية بها على كافة المستويات السياسية، والاقتصادية، وحتى الاجتماعية، ومتابعة الوضع الإنساني للاجئين وغيرهم؛ مما أثر على نوعية الخطاب الإعلامي الموجه للجمهور؛ لذا تهتم هذه الدراسة برصد وتحليل الخطاب المقدم في مواقع القنوات الفضائية العربية والموجهة بالعربية حول الأزمة الروسية- الأوكرانية؛ للوقوف على طبيعة الخطاب ونوعه واتجاهاته.

المشكلة البحثية:

تمارس مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية دوراً حيويًّا وفعالًا في صناعة وإدارة الأزمات وتطور الصراعات؛ من خلال الكيفية التي تأطر بها الأحداث وتطوراتها، وتُبرز بها الأفكار وتصورات القوى الفاعلة وسماتها، ويتنج ذلك من خلال أنساق سياسية وتوجهات هذه المواقع بالسياسة الخارجية للدول التابعة لها، فهي تعد أحد أبرز أدوات الدولة في السياسة الخارجية التي تخاطب العالم من خلالها، بالتالي هي الوسيلة الأكثر أهمية في إعلان مواقف الدول في كافة القضايا المختلفة وخاصة الأزمات الدولية، حيث إن الأزمات أصبحت لا تدار سياسيًّا ولا عسكريًّا فقط، وإنما تدار إعلاميًّا أيضاً؛ لذا تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة الدور الذي مارسته مواقع القنوات الإخبارية العربية (موقع الجزيرة نت) والموجهة باللغة العربية (موقع روسيا اليوم) في إدارة الأزمة الروسية- الأوكرانية؛ من خلال الكشف عن الكيفية التي عالجت بها هذه المواقع للأزمة وتداعياتها، ومعرفة أهم الأطر التي ارتكزت عليها في هذه المعالجة، وتفسير أهم المرتكزات الأساسية التي قدمها خطاب كل موقع، وإلى أي مدى تأثر الخطاب الموجه في كلا الموقعين بالتوجهات السياسية والأيديولوجية للدول التابعة لها، وبالتالي تحديد وتحليل الخطاب الإخباري ككل للأزمة في موقعي الدراسة.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلى:

- تعد من أوائل الدراسات التي تناولت الأزمة الروسية- الأوكرانية من خلال مواقع الفضائيات العربية والموجهة بالعربية؛ نظراً لحداثة الموضوع، في ظل قلة الدراسات التي تناولت الأزمة في الوقت الراهن.
- أهمية وخطورة الأزمة الروسية- الأوكرانية، وحداثة تداعياتها التي أثرت على العالم بأسره وأطاحت باقتصاده في ظل العجز في الموازنة العامة لبلدان أوروبية وعربية كثيرة.
- اعتماد هذه الدراسة على أدوات تحليل الخطاب؛ للتعمق أكثر من حيث التحليل والتفسير لسمات الخطاب، حيث لم يعد مجدياً الاقتصار على المحتوى الظاهر لوسائل الإعلام، بينما أصبح قياس المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية يحظى بالأهمية الأكبر.
- زيادة الانتقادات لدور وسائل الإعلام بشكل عام والمواقع الإخبارية بشكل خاص في مواجهة الأزمات وتوضيحها خاصة في ظل التكثيف الإعلامى واحتلال الأزمة الروسية- الأوكرانية مقدمة القضايا التي تتناولها وسائل الإعلام.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلى:

- معرفة اتجاهات خطاب المواقع الإخبارية محل الدراسة إزاء الأزمة الروسية- الأوكرانية؛ من خلال رصد وتفسير خصائص وسمات خطاباتها إزاء تلك الأزمة.
- تحديد الأطروحات الرئيسة التي يتم من خلالها معالجة الأزمة الروسية- الأوكرانية في مواقع الدراسة لتحديد مدى التوافق والاختلاف فيما بينها.
- رصد مسارات البرهنة التي ارتكز عليها الخطاب الإعلامي لمواقع الدراسة في طرحه للأزمة الروسية- الأوكرانية.
- تحليل وتفسير أهم الأطر التي تستخدمها مواقع الفضائيات الإخبارية عينة الدراسة للأزمة الروسية- الأوكرانية، وعلاقة هذه الأطر بالسياسة التحريرية لهذه المواقع.
- معرفة أهم الأطر المرجعية التي استندت إليها مواقع الدراسة في عرض خطابها تجاه الأزمة الروسية- الأوكرانية.

- تحديد القوى الفاعلة والسمات المرتبطة بها في خطاب مواقع الدراسة تجاه الأزمة الروسية- الأوكرانية.
- تحديد طبيعة المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجتها للأزمة الروسية- الأوكرانية وانعكاساتها على توجهات الخطاب الإعلامي إزاء الأزمة.
- تحديد أوجه الشبه والاختلاف في خطاب مواقع الدراسة تجاه الأزمة الروسية- الأوكرانية.

الإطار النظري للدراسة: تعتمد الدراسة في إطارها النظري على:

أ) مدخل تحليل الخطاب (discourse analysis):

يختلف تحليل المضمون عن تحليل الخطاب، في أن الأول يركز على التصنيف الكمي للمحتوى الظاهر للنص، أما تحليل الخطاب ليس مجرد تحليل كيفي للنصوص واستخدام اللغة، وإنما يشمل وسائل التعبير الأخرى وتفسيرها في إطار معطيات واقع مجتمعي بخصائصه وظروفه [2]، يهتم تحليل الخطاب بدراسة العلاقة بين اللغة والسياقات التي يتم استخدامها فيها، تحليل الخطاب يفعل أكثر من مجرد وصف الهيكل النصي، لأنه ليس مجرد نص، ولكنه أيضًا شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي: بين المتحدث، والمستمع، والقارئ، والكاتب.

يُعرف تحليل الخطاب بناء على ما سبق بأنه: "عبارة عن اللغة المكتوبة أو المذاعة والتي تنقل معنى معينًا" [3]، كما أنه عبارة عن لغة رمزية لها معنى دلالي تستخدم للتعبير عن البناء الاجتماعي للواقع والأحداث [4].

تفترض دراسة تحليل الخطاب وجود رسالة إعلامية ذات رؤية معينة توجه للجمهور لإقناعه بصحة ومنطقية الطرح الإعلامي المقدَّم في إطار سياسي واقتصادي محدد يؤثر في بنية هذا الخطاب ومضمونه [5].

وقد أكدت عدد من الدراسات المختصة في تحليل الخطاب أن المعنى عادة ما يكون ظاهرًا في المضمون أو النَّص الإعلامي، إلا أنه لا يمكن قراءته بهذه السهولة من خلال المضمون الظاهر في السياق الإعلامي، فالمعنى أحيانًا يظل كامنًا ومخفيًّا في بعض النصوص الإعلامية، وبالتالي يبرز هنا دور الباحثين الإعلاميين في إظهاره وتوضيح المعنى الكامن في النص والسياق الإعلامي [6]، كما يعد تحليل الخطاب مدخلًا تحليليًّا

كميًّا وكيفيًّا تنظمه أدوات كثيرة، فقد أتاح ظهوره في مجال الدراسات الإعلامية إمكانية القيام بتحليل كمي منظم للمادة الإعلامية في إطار كيفي [7]؛ لذا ستعتمد الدراسة على تحقيق أهدافها وتساؤلاتها على أسلوب التحليل الكمي والكيفي لخطاب مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عينة الدراسة، والذي يستند إلى كونه رسالة إقناعية تستهدف تثبيت قناعات معينة.

أدوات تحليل الخطاب:

1. **مسارات البرهنة:** تعتمد هذه الأداة على تحليل الأطروحات، والحجج والمبررات، والأدلة التي يستخدمها الخطاب في معالجة القضايا والمشكلات، وتسمح هذه الأداة بتحليل المفاهيم الأيديولوجية التي يستند إليها الخطاب؛ من خلال تحديد أطروحاته وتسلسل الحجج التي يقدمها لتبرير هذه الأطروحات [8]، من هنا تبرز أهمية هذه الأداة في الكشف عن طبيعة التوجهات الأيديولوجية للوسيلة، والتي تسعى إلى إقناع المتلقي بها لتحقيق غايته ومقاصده الإقناعية في إطار الترويج لها على مستوى الرأي العام الذي يستهدفه سواء كان محليًّا أو دوليًّا [9].
2. **أداة تحليل القوى الفاعلة:** تفيد هذه الأداة في الكشف عن الفاعلين الأساسيين الذين يحركون الأحداث داخل الخطاب، وأهم الأدوار المرتبطة بهم، والصفات التي يضيفها الخطاب عليهم، ومقارنة هذه الصفات ومدى اتفاقها أو اختلافها وفق موقف كل وسيلة، والأطراف الفاعلة فيها [10].
3. **أداة تحليل المعنى الكامن:**

فرصد المعنى الكامن وتحليله يكون من خلال طرح أسئلة تتطلب الإجابة عنها أن يمتلك الباحث ثقافة واسعة عن ظروف الخطاب، مثلما يمتلك معرفة عميقة ومنهجية عن موضوع الخطاب، فتحليل الخطاب يولي أهمية فائقة للمعاني الضمنية في الخطاب، فهو يقوم على فرضية خلاصتها "أن تشكيل مدركات الجمهور المستهدف لا تتم فقط من خلال المعلومات الظاهرة في الخطاب، وإنما أيضًا تتم من خلال الأفكار الكامنة والموضوعات والعلاقات الضمنية التي يعكسها الخطاب، ويتم إنتاجه وصياغته بطريقة معينة بحيث يوجه فهم المتلقي الوجهة التي يريدها منتجو الخطاب، فرصد المعاني الضمنية يمكن من معرفة الأجندة الحقيقية لمنتجي الخطاب" [11].

4- الأطر المرجعية:

ويقصد بالأطر المرجعية الأسانيد المرجعية والفكرية للحجج المنطقية والمبررة لصحة الأطروحات في الخطاب الإخباري، وتم استخدام هذه الأداة في هذه الدراسة لاستكشاف المرجعيات الفكرية المختلفة التي تبنَّتها مواقع القنوات العربية والموجهة بالعربية وكيفية توظيفها في خطاب الأزمة الروسية- الأوكرانية.

توظيف مدخل تحليل الخطاب فى الدراسة المقدمة:

سيتم توظيف مدخل تحليل الخطاب في رصد الخطاب الإخباري للأزمة الروسية- الأوكرانية وتداعياتها في مواقع الفضائيات العربية والموجة بالعربية باستخدام أدوات وأسس منهجية؛ من خلال تحليل أطروحات الخطاب المقدم والحجج والبراهين المستخدمة لكل موقع من مواقع الدراسة (موقع الجزيرة- موقع روسيا اليوم)، ومعرفة توجهاتها وتصورات الأطراف الفاعلة الفاعلة في خطاباتها، وكذلك الأطر المرجعية التى يستند إليها الخطاب فى مواقع الدراسة ،وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين خطاب كل موقع من مواقع الدراسة بالتطبيق على الأزمة الروسية الأوكرانية خلال فترة الدراسة.

ب) مدخل تحليل الإطار الإعلامى (framing analyses theory):

ترجع جذور نظرية الأطر الخبرية إلى عالم الاجتماع جوفمان إيرفنج Goffman Eerving عام 1974، الذي عرف الإطار بأنه "تحديد بعض جوانب الواقع المتصور وجعله أكثر بروزًا في النص الإعلامي" [12]، وهذا التعريف يتفق مع تعريف "إنتمان Entman" الذي عرف الإطار بأنه "الاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى" [13]. وفقًا لهذا التعريف يمكن تقسيم وظائف الإطار الإعلامي إلى ما يلي: (تعريف أو تحديد المشكلة بدقة- تحديد العوامل السببية المتعلقة بالقضية المطروحة، وتحديد القوى الفاعلة التي سببت المشكلة- عمل تقييمات أو معايير أخلاقية للقضية- اقتراح حلول للمشكلة أو القضية)[14].

- **فروض نظرية الأطر الإعلامية:**

تقوم هذه النظرية على عدة فروض، أهمها: الفرض الرئيس الذي يفيد بأن الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة، ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا [15]، وأن الأحداث لا تنطوي في

حد ظاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار معين يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق؛ من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة [16].

وقد حدد روبرت إنتمان أربع وظائف للأطر الإعلامية، وهى:

- تحديد المشكلة أو القضية.
- تحديد أسباب القضية
- التقييم الأخلاقي للقضية.
- اقتراح حلول للقضية المثارة [17].

- **توظيف نظرية الأطر الإعلامية في الدراسة الحالية:**

تم استخدام نظرية الأطر الإعلامية في هذه الدراسة بهدف رصد الأطر الإعلامية المقدمة عبر مواقع الفضائيات الإخبارية عينة الدراسة عند معالجتها للأزمة الروسية-الأوكرانية وتداعياتها، وكذلك معرفة وظائف هذه الأطر؛ سعياً إلى تحديد الاتجاهات التي تميز هذه الأزمة، والتعرف على طريقة تناول هذه المواقع عينة الدراسة بمختلف توجهاتها وسياستها لهذه الأزمة، وكذلك آليات التأطير المستخدمة وعلاقتها بسياسة الدولة الباثّة للموقع، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية التي تتمثل في مواقع قنوات: (الجزيرة، روسيا اليوم)، وذلك بالاعتماد على الأسلوب الكمي والكيفي، وتفسير أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الفضائيات الإخبارية عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التى تناولت تحليل الخطاب في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت أطر معالجة الأزمات في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

أولًا: المحور الأول: الدراسات التى تناولت تحليل الخطاب في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

سعت دراسة (Gulsan Ara Parvin جولسان آرا بارفين 2022) [18] إلى تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية الصادرة باللغة الإنجليزية في كلٍّ من الصين واليابان لأزمة جائحة كورونا 2019، تم استخدام منهج تحليل الخطاب لتحليل مقالات الرأي الافتتاحية؛ للتعرف على أفكار الكتاب والسياسية التحريرية لكل

صحفية، وذلك خلال ثلاثة شهور من يناير وحتى مارس 2020، توصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: ركزت معالجة مواقع الصحف الصينية على الرعاية الصحية للمصابين واحتلت قائمة أولوياتها في عرض أخبارها، بينما كانت كيفية التعامل مع الأزمة وإدارتها سياسيًّا في الترتيب الأول بالنسبة لمواقع الصحف اليابانية، وانتهت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية الإخبارية يمكنها أن تمارس أدواراً فعالة في إدارة الأزمات الصحية والكوراث.

في إطار ذلك **سعت دراسة (Mallya, Susanti, Rini مالیا، رینی سوسانتی** 2021) [19] إلى معرفة دور المواقع الإلكترونية- كالمدونات- كنشاط مقنع على الإنترنت من أجل إنشاء أيديولوجية مضادة لمقاومة تمهيش الأمريكيين الأفارقة ومقاومة التمييز العنصري والاضطهاد، تم استخدام أداة تحليل الشبكة الاجتماعية sns، وأداة تحليل المحتوى، وتحليل الخطاب DA، وقد أثبت الدراسة أن المواقع الإلكترونية- وبصفة خاصة المدونات- يمكنها أن تكون أداة لنشر الديمقراطية وتمكين المهمشين، كما ثبت أن لها دوراً فعالًا في وضع الأجندة العامة باعتبارها تمارس دوراً مهمًّا يمكن تسميته بالصحافة البديلة، خاصة وأنها تمتلك القدرة على تحويل الطاقة أو الرغبات غير المقبولة اجتماعيًّا والمقموعة إلى شكل مقبول اجتماعيًّا.

بينما رصدت دراسة محمد عبد العزيز 2021 [20] تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول قضية العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط، وتحليل الأفكار والأطروحات المقدمة بمضامن تلك المواقع لتأطير العنف ضد المرأة، إضافة إلى رصد تأثير التوجهات الأيديولوجية الثقافية والسياسية للدول المالكة لها على مسارات البرهنة المستخدمة عند تناولها.

وتمثلت عينة الدراسة التحليلية بموقعي قناتي (الحرة الأمريكية- فرانس 24 عربي) حول العنف ضد المرأة بإجمالى 48 مقالًا و9 حلقات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: تأثير الأيديولوجيا الثقافية والسياسية للدولة على صياغة الأطر الإعلامية وإنتاجها، والأطروحات الرئيسة، ومسارات البرهنة المقدمة عند معالجة قضية العنف ضد المرأة العربية، حيث تبين تسخير الدول المالكة للقنوات

الموجهة لقضايا المرأة بشكلٍ عام، وقضية العنف ضد المرأة خاصة، لتحقيق مساع أيديولوجية ثقافية، وسياسية، واقتصادية، عبر الضغط على حكومات الدول العربية وأنظمتها باستخدام أيقونة المرأة وحقوقها.

وهدفت دراسة (**Hanan Gharib حنان غريب** 2019)[21] تقديم تحليل للطريقة التي تم بها تغطية الأزمة السورية من منظور تحليل الخطاب النقدي، وتسليط الضوء على العلاقة بين الخطاب والسلطة، لذلك تم تحليل التقارير الإخبارية في مواقع قنوات CNN و RT و SSC حول الأزمة السورية، وذلك لفهم استراتيجيات الخطاب الإخباري في هذه المواقع، ومدى تبنيها لوجهة نظر معينة، وعلاقة ذلك بالسياسية التحريرية لكل موقع من مواقع الدراسة،وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب الهرمي للموضوعات الخاصة بالأزمة السورية جنباً إلى جنب مع الاختلافات في المفردات المستخدمة؛ مما يدل على

تأثير الخلفية الأيديولوجية والمصالح السياسية في كل موقع من مواقع القنوات، كما أثبتت الدراسة أنه تم تحميل عناوين CNN بآثار سلبية تجاه الحكومة السورية، أما بالنسبة لموقع RT، فكانت عناوينها بسيطة ومباشرة تقدم الحدث الرئيس وليس له آثار قوية أو واضحة.

هذا وقد أشارت دراسة رباب عبدالمنعم 2018 [22] إلى أخلاقيات الخطاب الإعلامي المقدم في المواقع الإلكترونية الإخبارية، والكشف عما تحمله لغة الخطاب المقدم في هذه المواقع من مضامين، وإشارات، ودلالات تعكس مستوى الالتزام بأخلاقيات الخطاب المقدم في هذه المواقع، تمثلت عينة الدراسة في (الموقع الرسمي لصدى البلد– بوابة فيتو– شبكة رصد الإخبارية– بوابة الوطن)، وتوصلت نتائج الدراسة لعدة نتائج، أهمها: غلبت نبرة التحيز في الخطاب الإعلامي في المواقع عينة الدراسة بأشكاله وآلياته المختلفة؛ مما يعكس الخطوط العريضة للسياسة التحريرية لكل موقع، كما تعددت وتباينت القوى الفاعلة داخل المواقع الإخبارية؛ حيث جاءت القوى السياسية في الترتيب الأول، يليه الكتاب والمحللون، ثم مؤسسات الدولة، ثم رئيس الجمهورية، هذا وقد غلبت السمات

الإيجابية داخل مضمون الأطروحات التي تبناها الخطاب الإعلامي فيما يتعلق بوصف الفاعلين في الخطاب الإعلامي.

سعت دراسة آيات أحمد إبراهيم 2017 [23] إلى التعرف على رصد وتحليل الملامح والسمات البنيوية لخطابات المواقع الإعلامية الإلكترونية العربية عينة الدراسة (المرصد الإعلامي للأزهر- القدس العربي، موقع منظمة التعاون الإسلامي) في تناولها لأزمة مسلمي الروهينجا للوقوف على توجهاتها المعلنة، عن طريق استخراج الأطروحات التي قدمها كل خطاب، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: اتسم خطاب المرصد الإعلامي للأزهر لمواجهة التطرف برصده لأهم المشاهد التي تصور معاناة الروهينجا، كما حصر العديد من الأدلة والشواهد التي وظفها لهدف الخطاب، كما تميز الخطاب بأنه خطاب تحليلي فيما يتعلق بتقديم تفسير لتجدد اندلاع أحداث عنف مرتبطة بواقع الروهينجا، ولكنه افتقر إلى التوظيف الجيد لإمكانات الوسيلة الإلكترونية في تناول الأزمة؛ مما أدى إلى ضعف الخطاب وعدم ارتقائه إلى ضخامة الأزمة، بينما اتسمت ملامح خطاب القدس العربي بأنه خطاب توعوي استدعى الموقع من خلاله الكثير من البيانات والمعلومات المتصلة بالروهينجا؛ بهدف تكوين غطاء معرفي لدى القارئ عن الأقلية المسلمة الروهينجا في ميانمار.

وتهدف دراسة ميرال مصطفى 2017 [24] لتحليل خطاب المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تناولها للانتخابات البرلمانية المصرية لعام 2015، ودراسة الأطروحات التي قدمتها تلك المواقع في تغطيتها للانتخابات البرلمانية، ورصد مسارات البرهنة التي استندت عليها للتدليل على صحة هذه الأطروحات، وتمثلت عينة الدراسة في مواقع قنوات (الجزيرة-العربية- روسيا اليوم- الحرة)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: رصد الإقبال على الانتخابات جاءت على رأس الأطروحات الخاصة بخطاب الانتخابات البرلمانية، وكان الناخبون أكثر القوى الفاعلة حضوراً في خطاب الانتخابات البرلمانية، يليه التيار الإسلامي، ثم الحكومة في الترتيب الثالث، بينما جاءت أهم مسارات البرهنة التي استخدمتها مواقع الدراسة الاستدلال بالأرقام والبيانات، يليه الاستشهاد بتصريحات المسؤولين، ثم رويات شهود العيان.

بينما سعت **دراسة رجاء الغمراوي** 2015 [25] لمعرفة خصائص وسمات أطر الخطاب السياسي عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، بالإضافة إلى محاولة تفسير الدور الذي يمارسه هذا الخطاب السياسي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية، تم تطبيق الدراسة على عينة من ثلاثة مواقع إلكترونية، وهي: موقع قناة النيل للأخبار، وموقع قناة العربية، وموقع قناة CNN، بالتطبيق على قضية سقوط الطائرة الروسية في سيناء، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: احتل الخبر أعلى نسبة لمعالجة القضية، واعتمدت أغلب المواقع الإلكترونية على رويترز في مصادر أخبارها، كما تمثلت إثارة الرأي العام الصفة الغالبة على اتجاه موقعي CNN والعربية؛ مما يدل على افتقار هذه المواقع الإلكترونية إلى المصداقية في نقل الأخبار عكس موقع النيل للأخبار كانت المعالجة معتدلة.

هذا وقد رصدت **دراسة جمال عبد العظيم** 2009 [26] أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دراسة حالة لموقعي (بي بي سي والعالم الإخبارية الإيرانية) بالتطبيق على أزمة احتجاز إيران لخمسة عشر جنديًا من البرية البريطانية المتواجدة في الخليج العربي في الفترة من أول فبراير وحتى نهاية يونيه 2007، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: رغم أن خطاب الموقعين خطاب إخباري يفترض فيه الموضوعية والحياد؛ إلا أنه قد تمت أدلجة هذا المحتوى الإخباري ليتسق مع توجهات الدولة التابع لها، وقد تم ذلك من خلال مصادر بعينها، بل ويتم اجتزاء أقوال معينة من تصريحات المسؤولين وإهمال أخرى، فضلًا عن توظيف الكلمات والجمل، كما اهتم الموقعان بالاستناد إلى أطر مرجعية متعددة تستخدم كخلفيات للأحداث الآنية، وذلك لحرصها على تقديم أدلة على مواقفها من الأزمة.

ثانيا: المحور الثانى: الدراسات التى تناولت أطر معالجة الأزمات في المواقع الإلكترونية الإخبارية:

سعت دراسة وفاء عامر 2022 [27] إلى دراسة وتحليل المعالجة الإخبارية المقدمة بنشرات الأخبار بمواقع القنوات الفضائية العربية والموجهة بالعربية للأزمة السورية من حيث تحليل أطر القضايا البارزة التي تناولتها النشرات الإخبارية بمواقع الدراسة، والكشف عن الأساليب الإقناعية المستخدمة لمعالجة الأزمة، والمصادر التي تم الاعتماد

عليها في تغطيتها، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: هناك تباين بين اتجاهات المعالجة الإخبارية للأزمة السورية لمواقع الفضائيات الإخبارية عينة الدراسة بين مؤيد ومعارض للنظام السوري وغير محدد الاتجاه بما يتوافق مع سياسات دول البث لهذه المواقع، بالإضافة إلى أن أكثر الأطر الإخبارية المستخدمة في تناول المحتوى الإخباري للأزمة كان الإطار السياسي؛ نظراً لطبيعة الأزمة السورية.

وتهدف دراسة وداد هارون 2021 [28] **إلى** تحليل مضمون التغطية الإخبارية لمواقع الصحف العربية الإلكترونية لأزمة فيروس كوفيد (19)؛ وذلك للتعرف على أبرز الموضوعات التي تناولها، والأطر الإعلامية والفنون الخبرية المستخدمة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: أن جميع مواقع الدراسة وظفت الفنون الخبرية (خبر، تقرير، قصة خبرية) بصفة أساسية ومتباينة في التغطية الإخبارية للأزمة، بينما جاءت إجراءات السلامة الوقائية والتأثيرات الاقتصادية في الترتيب الأول من إجمالي الموضوعات المنشورة على هذه المواقع، وظهرت الأطر الصحية في الترتيب الأول من إجمالي الأطر الإعلامية المستخدمة في نشر القضية.

سعت دراسة زينب الحسينى رجب 2021 [29] إلى التعرف على أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس، وشملت عينة الدراسة مواقع (France 24, Sky News Arabic, CNN Arabic, RT Arabic)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: تصدر الإطار المحدد في الترتيب الأول، يليه الإطار العام حسب تصنيف الإطار الإعلامي المستخدم، كما جاءت كلمة قناة السويس والأمن القومي وتعويم السفينة من الكلمات المحورية المستخدمة بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة، وتصدرت الموضوعات الاقتصادية، والتجارية، والأمنية؛ الموضوعات المستخدمة بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

تسعى دراسة (Jenna Gibson جينا جيبسون 2020) [30] إلى تحليل مجموعة كاملة من المقالات الإخبارية المنشورة حول أزمة كوريا الشمالية والجنوبية والصراع الدائر بينهما، في إطار ذلك تم مسح عينة قدرها 2500 مقال إخباري في خمسة مواقع إخبارية أمريكية خلال عام 2016 وهي: مواقع (ياهو- نيويورك تايمز- فوكس نيوز-

هافينعتون بوست- سى إن إن)، توصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: إسناد المسؤولية للجهات الفاعلة في الأزمة بين البلدين يختلف باختلاف مصدر الأخبار واختلاف وكالات الأنباء التي تنشر الخبر، تشابه كل من موقعي (CNN- FOX) في تغطية الأزمات والصراعات بين كوريا الجنوبية والشمالية، كما تصدر إطار الصراع في مقدمة الأطر أثناء معالجة الأخبار؛ حيث تم تسليط الضوء على إمكانية نشوب نزاع مسلح في شبة الجزيرة الكورية.

في السياق ذاته تناولت دراسة نهى نبيل 2020 [31] معالجة التليفزيون والصحف الإلكترونية بعض الأزمات الأمنية في المجتمع المصري، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وتوصلت الدراسة التحليلية لعدة نتائج، أهمها: أهم الأطر التي استخدمتها في معالجة هذه الأزمات إطار الصراع في المقدمة، يليه إطار المسؤولية، ثم إطار الاهتمام الإنساني، كما توصلت الدراسة إلى أن القوالب الفنية المستخدمة في معالجة الأزمات الأمنية قالب الخبر، ثم قال التقرير، يليه قالب التحقيق، ثم قالب الحديث.

بينما رصدت دراسة ميرال مصطفى 2018 [32] تحليل الأطر المصورة التي وظفتها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطيتها للأزمة السورية، وتتمثل عينة الدراسة في الصور المستخدمة في المواقع الإلكترونية الإخبارية لقنوات (العربية، وروسيا اليوم، والحرة الأمريكية، و trt التركية)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: أكثر الأطر المصورة بروزًا في المواقع الإخبارية الإطار السياسي، يليه إطار المسؤولية، ثم الإطار العسكري، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية، بينما جاءت أهم المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة مراسل قناة العربية، يليه وكالة أنباء رويتز، ثم وكالة أنباء AFB، ثم وكالة أنباء سبوتنيك.

في إطار ذلك تسعى **دراسة (Jenna Blower جينا بلاور** 2017) [33] للتعرف على دور وسائل الإعلام الكندية ومواقعها في تغطية أزمة اللاجئين السوريين، اعتمدت الدراسة على منهج التحليل النقدي لمحتوى وسائل الإعلام، وقد تم تطبيق الدراسة في الفترة من أول سبتمبر 2015م حتى نهاية أبريل 2016م، وانتهت الدراسة إلى أن

وسائل الإعلام الكندية أوضحت تذبذب خطوات الحكومة فيما يخص قضايا اللاجئين، وتأرجحت المعالجة ما بين توضيح الجوانب السلبية والجوانب الإيجابية للأزمة، فقد تم تصوير أزمة اللاجئين على أنها تمثل تهديداً للأمن القومي للبلاد، كما أن الأزمة أسهمت في زيادة الأعباء الاقتصادية على الدولة نتيجة تقديم المساعدات المالية وتوفير المرافق الملائمة، على الجانب الآخر.

بينما تسعى دراسة دينا يحيى مرزوق 2017 [34] إلى محاولة الوصول إلى رؤية متكاملة حول الأداء الإخباري للمواقع الرسمية للقنوات التليفزيونية الإخبارية الموجهة بالعربية من خلال عينة من تلك القنوات اشتملت على (قناة CNN/ روسيا اليوم/ قناة فرنسا 24) لأزمة سد النهضة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: تصدر قالب التقرير الصحفي أشكال التناول الإخباري لهذه الأزمة، يليه قالب المناقشة التليفزيونية، بينما جاء الخبر في الترتيب الثالث، كما زاد اعتماد موقع روسيا اليوم على تصريحات الجانب الرسمي في الأزمة متمثلًا في الرؤساء والوزراء، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع القنوات الإخبارية في المعالجة الإخبارية لأزمة سد النهضة.

تسعى دراسة (Michael Andreas مايكل أندرياس 2015) [35] إلى معرفة هل الجمهور الذي يستخدم المواقع الإلكترونية قادر على تأطير الأخبار الخاصة بالأزمات في وسائل الإعلام الإخبارية؟ لذلك قام الباحثون بترميز 5185 جملة من العبارات حول أزمة "نستله كيت كات" في وسائل الإعلام الإخبارية؛ للكشف عن أوجه الاتفاق بين الجهات الفاعلة والمرجعيات للعبارات المنشورة، توصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: وسائل الإعلام الإخبارية تؤثر على تأطير الأزمات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية، وبالتالي فإن دور الجمهور على هذه المواقع يبدو هامشيًّا مقارنة بوسائل الإعلام الإخبارية التي تظل قوة رئيسة في المفاوضات الخطابية حول العديد من الأزمات خاصة أزمة الشركات عينة الدراسة.

في إطار ذلك **وضحت دراسة أحمد شياع عانى** 2015 [36] طبيعة التغطية الإخبارية لموقعي قناة (الجزيرة نت، والعربية نت) أثناء تناولها للأزمة السياسية بالعراق عام 2014 والتي كانت سبباً في تأخير تشكيل الحكومة الحالية، توصلت الدراسة لعدة

نتائج، أهمها: عدم اعتماد أي الموقعين على مصادر أو وكالات أنباء عراقية ضمن المصادر الإخبارية، كما خلصت الدراسة إلى تركيز كلا الموقعين على أوضاع العراق السياسية، والأمنية، والاقتصادية، والاجتماعية الناجمة عن الاحتلال الأمريكي والتدخل الإقليمي في شئوونه.

بينما هدفت **دراسة أبو بكر الصالحى** 2014 [37] التعرف على دراسة وتحليل المواقع الإلكترونية الإخبارية للأزمات السياسية العربية بالتركيز على مواقع (اليوم السابع، الأهرام، الوفد)، وسمات هذه المعالجة والقوى الفاعلة المؤثرة فيها، والتعرف على أطر الأسباب والحلول لتلك الأزمات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: جاء الخبر في مقدمة القوالب الإخبارية لتناول الأزمات السياسية المصرية، يليه قالب التحليل الإخباري، ثم قالب التقرير الإخباري، جاءت مصر على قائمة الدول والمنظمات الواردة بالأزمات السياسية العربية، تليها السعودية، ثم قطر، كما تنوعت الأزمات السياسية التي تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية واهتمامها برصد الوضع الأمني عبر الموضوعات التي تناولتها تلك المواقع.

هذا وقد حاولت دراسة (Lynda Lee Kaid & Athers, ليندا لى كايد، وآخرين 2015) [38] معرفة ما إذا كانت المواقع الإخبارية موضع الدراسة والتي تدعم رسميا الحرب على العراق (الأزمة العراقية عام 2003) سيكون لها تغطية أكثر إيجابية للحدث من أولئك المعارضين لها أم لا؟ وهل سيكون هناك اختلاف في تأطير الأحداث بين المواقع التابعة للولايات المتحدة ومواقع الصحف العالمية؟ فى إطار ذلك تم تحليل 246 موقعاً إخبارياً من 48 دولة، توصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: حظيت الدول الداعمة للحرب بتغطية أكثر تفصيلًا على عكس تلك التي تعارض الحرب، احتل إطار الصراع العسكري مقدمة الأطر المستخدمة، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية، ثم إطار التشخيص أي التركيز على أسباب الحدث، يليه إطار المسؤولية، كما أثبتت الدراسة أنه لا يوجد اختلافات كثيرة بين مواقع الدراسة حول الأطر المستخدمة حول معالجة الأزمة.

كما سعت **دراسة** (**Olga Baysha, Kirk Hallahan أولجا بايشا، كيرك هالاهان**2004) [39] إلى معرفة كيفية تغطية وسائل الإعلام الإخبارية للأزمة السياسية

الأوكرانية التي وقعت في البلاد خلال الفترة من عام 2000 إلى 2001، وما آليات التأطير الإعلامي للأزمة؟ وتمثلت عينة الدراسة في (ثلاث قنوات تليفزيونية- صحيفة واحدة- موقع إخباري)، حيث تم تحليل 829 قصة إخبارية متنوعة، توصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: أثرت الاتجاهات السياسية المختلفة في الطريقة التي صورت بها وسائل الإعلام الأوكرانية للأزمة السياسية في البلاد، وتضمنت عملية التأطير نمطين أساسيين، هما الدعاية العلنية والتلاعب الخفي، كما استخدمت وسائل الإعلام الأوكرانية الاستعارات والأوصاف العامة المتعلقة بالقيم الثقافية والأحداث السياسية لبناء الأطر الإعلامية المستخدمة في وصف الأزمة، أوضحت الدراسة أيضًا ظهور عدة أطر إخبارية، أهمها: الصراع بين الشرق والغرب، الفوضى، اللعبة السياسية، التحقيق، الأخلاق، الديمقراطية.

- **التعليق العام على الدراسات السابقة:**

- تؤثر التوجهات الأيديولوجية الثقافية والسياسية للدول المالكة للمواقع الإلكترونية الإخبارية على طريقة تناولها وعرضها للخطاب الموجه تجاه العديد من القضايا، وكذلك على مسارات البرهنة المستخدمة عند تناولها.
- جاءت أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية التي اعتمدت عليها أغلب الدراسات السابقة وقامت بتمثيلها في عينة الدراسة كالتالي: مواقع قنوات (الجزيرة- العربية- النيل للأخبار- روسيا اليوم- الحرة- BBC).
- تمثلت أهم مسارات البرهنة التي استخدمتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في عرض خطابها الإخباري الاستدلال بالأرقام والبيانات، يليه الاستشهاد بتصريحات المسؤولين، ثم رويات شهود العيان.
- جاءت أهم الأطر التي استخدمتها المواقع الإلكترونية في معالجة الأزمات السياسية إطار الصراع في المقدمة، يليه إطار المسؤولية، ثم إطار الاهتمام الإنساني، ويأتي ذلك بحكم طبيعة الأحداث التي تتناولها هذه المواقع.
- تنوعت القوالب الفنية المستخدمة في معالجة الأزمات عبر المواقع الإلكترونية بين قالب الخبر، ثم قالب التقرير، يليه قالب التحقيق، ثم قالب الحديث.

- أثبتت العديد من الدراسات أنه لا يوجد اختلافات كثيرة بين مواقع الإلكترونية الإخبارية حول الأطر المستخدمة حول معالجة الأزمات المختلفة.

- **مدى إفادة الباحثة من الدراسات السابقة بشكل عام:**

- تحديد مشكلة البحث تحديدًا معرفيًا دقيقًا، ومعرفة الجوانب الجديدة التي لم يتم دراستها لتجنب التكرار، كما أفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد تساؤلات الدراسة، ومعرفة الجوانب التي ينبغي التركيز عليها ومناقشتها في الأزمة الروسية- الأوكرانية؛ وذلك لتناولها بجوانبها وزواياها كافة، وكذلك معرفة الجوانب التي غفلت عن معالجتها الدراسات السابقة، حتى تستطيع هذه الدراسة أن تقدم ما هو جديد ومختلف عن بقية الدراسات التي تناولت الإعلام والأزمات السياسية.

تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما القوالب الفنية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة أثناء عرض خطابها الإعلامي عن الأزمة الروسية- الأوكرانية؟
- ما اتجاه خطاب المواقع الإخبارية محل الدراسة إزاء الأزمة الروسية- الأوكرانية من خلال رصد وتفسير خصائص وسمات الخطاب إزاء تلك الأزمة؟
- ما الأطروحات الرئيسة التي يتم من خلالها معالجة الأزمة الروسية- الأوكرانية في مواقع الدراسة؟
- ما مسارات البرهنة التي ارتكز عليها الخطاب الإعلامي لمواقع الدراسة في طرحه للأزمة الروسية- الأوكرانية؟
- ما الأطر الإعلامية المقدمة في مواقع الدراسة حول الأزمة الروسية- الأوكرانية؟
- ما الأطر المرجعية التي استندت إليها مواقع الدراسة في عرض خطابها تجاه الأزمة الروسية- الأوكرانية؟
- ما القوى الفاعلة والسمات المرتبطة بها في خطاب مواقع الدراسة تجاه الأزمة الروسية- الأوكرانية؟
- ما طبيعة المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجتها للأزمة وانعكاساتها على توجهات الخطاب الإعلامي إزاء الأزمة الروسية- الأوكرانية؟

- ما أوجه الشبه والاختلاف في خطاب مواقع الدراسة تجاه الأزمة الروسية- الأوكرانية؟

■ **الإجراءات المنهجية للدراسة:**

● **نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تعمل على وصف الظاهرة لتفسيرها والتعرف على العلاقات بين المتغيرات، حيث تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتقييم معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عينة الدراسة للأزمة الروسية- الأوكرانية؛ للوقوف على أهم الأطر الإعلامية التي تتبناها هذه المواقع وعلاقتها بالسياسية التحريرية للمواقع عينة الدراسة، ورصد وتحليل وتفسير خصائص وسمات الخطاب الإعلامي تجاه الأزمة الروسية- الأوكرانية في مواقع الدراسة، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تسعى إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر للنَّص الإعلامي إلى الكشف عن المعاني الكامنة، والاستدلال على الأبعاد المختلفة للظاهرة الإعلامية.

● **منهج الدراسة:**

1. **منهج المسح الإعلامى:**

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي: وفي إطاره تم مسح المضمون باستخدام تحليل الخطاب لعينة من مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية؛ بهدف اكتشاف الأبعاد التي ركز كل موقع من مواقع الدراسة عليها في تناوله للأزمة الروسية- الأوكرانية، والأفكار الرئيسة التي أبرزها كل موقع لتلك الأزمة وأطرافها الفاعلة المشتركة فيها.

2- **الأسلوب المقارن:**

قامت الباحثة بعقد مقارنات بين الخطاب الإعلامي لمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عينة الدراسة للأزمة الروسية- الأوكرانية؛ لمعرفة أوجه التباين أو الاتفاق في الخطابات الخاصة بمواقع الدراسة.

■ **مجتمع الدراسة:**

يتضمن مجتمع الدراسة التحليلية مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية.

- **عينة الدراسة:**

أ) عينة الدراسة التحليلية:

أجريت الدراسة التحليلية على عينة من مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية التي تتمثل في مواقع القنوات التالية:

✧ **عينة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية:**

- **موقع قناة الجزيرة:** موقع ويب إخباري تابع لقناة الجزيرة الإخبارية، افتتح الموقع في يناير 2001 ليكون أول موقع رئيس للأخبار باللغة العربية على شبكة الإنترنت، وقد تم إعادة إطلاقه بشكل جديد في سبتمبر 2004، يهدف الموقع إلى استكمال الدور الريادي لقناة الجزيرة في تطوير الرسالة الإعلامية العربية المرئية والمقروءة، وتمكين الجمهور العربي من المتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار والبرامج وتحليلاتها على شبكة الإنترنت، وزيادة عدد متابعي أنشطة قناة الجزيرة عبر موقعها على الإنترنت إضافة لجمهور الشاشة، هذا وقد حصل الموقع على عدة جوائز منها الجائزة الأولى في فئة استخدام التقنية التكنولوجية العالمية من الأكاديمية العربية لجوائز الإنترنت في 2011.

✧ **عينة مواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة بالعربية:**

موقع قناة روسيا اليوم RT: هو موقع ناطق باسم قناة روسيا اليوم الإخبارية الفضائية الروسية (بالإنجليزية: RT) تبث برامجها باللغة العربية، بدأ بث القناة باللغة العربية في 4 مايو 2007، احتلت قناة RT بالعربية وفقًا للبوابة التحليلية SimilarWeb - المرتبة الأولى من حيث الزيارات والمستخدمين الفريدين بين المواقع الإخبارية التلفزيونية باللغة العربية متقدمة على قناة الجزيرة "Al Jazeera" والعربية "Al Arabiya" وسي إن إن العربية "CNN Arabic".

ويرجع اختيار الباحثة لهذه المواقع لعدة أسباب، منها:

أولًا: تمثل هذه المواقع أبرز المواقع الإخبارية التليفزيونية على شبكة الإنترنت، فضلًا عن كونها نسخًا إلكترونية من فضائيات إخبارية متخصصة، إلى جانب متابعتها أولًا بأول للقضايا العربية والدولية.

ثانيا: رجعت الباحثة إلى تصنيف موقع (alexa) للتعرف على أهم المواقع الإخبارية وأكثرها متابعة من قبل المتصفحين، وقد جاءت أهم المواقع الإخبارية التي تحتل الصدارة في هذا الموقع بالترتيب كما يلي: موقع قناة الجزيرة، موقع قناة العربية، موقع قناة روسيا اليوم، موقع قناة BBC عربي، هذا وقد تم اختيار موقع قناة الجزيرة لتمثل مواقع القنوات الإخبارية العربية، فقطر تعد من الدول المهمة لدى روسيا وسياستها الخارجية، حيث تقترن أسعار الغاز القطري بأسعار الغاز العالمي، وتعد قطر من كبار المصدرين للغاز، وهي ثان مصدر للغاز الطبيعي في العالم، ورابع أكبر دولة منتجة للغاز الطبيعي الجاف في العالم، فروسيا تشهد حرب طاقة مع خصومها الغربيين وحلفائهم، وبما أن قطر حليف استراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية فهي بالتالي تشكل تهديدًا لأمن الطاقة الروسي، وتم اختيار موقع روسيا اليوم لتمثل مواقع القنوات الموجهة بالعربية وباعتبار روسيا طرفًا أساسيًّا ومباشرًا في الأزمة الروسية- الأوكرانية.

وقد تم مراعاة عدة اعتبارات عند اختيار هذه العينة:

- أن تهتم هذه المواقع بالأزمة الروسية الأوكرانية ومستجداتها، مع الحرص على ضرورة التحديث الدوري والمستمر لأخبارها لمتابعة كل ما هو جديد.
- تنوع عينة الدراسة من المواقع في التوجه والسياسية الإعلامية بما يثرى الدراسة ويسمح لها بعمل مقارنات مناسبة تخدم الدراسة وأهدافها.
- مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت بصفة أساسية على مواقع الفضائيات الإخبارية؛ للتعرف على أكثر المواقع الإخبارية التي تم دراستها ومسح مضمونها.

✧ **عينة المادة الإعلامية والفترة الزمنية للتحليل:**

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية الواردة بالمواقع السابق ذكرها بواقع (208) مواد خبرية على النحو التالي: (80) مادة خبرية لموقع الجزيرة- (128) مادة خبرية لموقع روسيا اليوم، وذلك خلال الفترة من 2022/3/1 وحتى 2022/3/30، أي لمدة شهر كامل.

وقد جاء اختيار هذه الفترة الزمنية لعدة مبررات، أهمها: أنها الفترة التي شهدت بداية الأزمة الروسية الأوكرانية وشهدت معها تداعيات وأحداث كثيرة كمواقف القوى الفاعلة تجاه الأزمة؛ وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وألمانيا.

وفي الجدول التالى عرض مفصل للمواقع الإخبارية عينة الدراسة:

جدول (1)

توصيف عينة الدراسة التحليلية للمواقع الإخبارية

م	اسم الموقع	عنوان الرابط الإلكترونى للموقع	عدد المواد التى تناولت الأزمة
1	الجزيرة	https://1-a1072.azureedge.net	80
2	روسيا اليوم	https://arabic.rt.com	128
	الإجمالى		208

أدوات جمع البيانات:

- استمارة تحليل الأطر الإخبارية لتحليل كل المواد الخبرية بكافة أشكالها بما تحتويه من مادة مقروءة، أو مرئية، أو مسموعة على الصفحة الرئيسة أو الصفحات الداخلية لمواقع الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عينة الدراسة (الجزيرة- روسيا اليوم).
- كما اعتمدت الدراسة على أدوات تحليل الخطاب؛ بهدف رصد وتحليل الخطابات الإخبارية التي وردت بمواقع الدراسة؛ وذلك من خلال التحليل الكيفي للأخبار الخاصة بالأزمة محل الدراسة على اعتبار أن هذه الأخبار هي أجزاء من خطاب يوجه للقارئ، كما تم استخدام التحليل الكمي في تحليل الخطاب الإخباري؛ للتأكيد على صحة نتائج التحليل الكيفي، وتقديم بعد كمي وكيفي بصورة موضوعية تتبع الأسس العلمية السليمة في تحليل الخطاب في إطار من التكامل بين الأساليب الكمية والكيفية؛ بما يثري البحث ويحقق أهدافه، وتم توظيف التحليل الكمي في الخطاب الإخباري موضع الدراسة من خلال عرض وحصر مجمل الأطروحات الخاصة بكل طرح مركزي للأزمة موضع الدراسة في كل موقع، ونسبة هذه الأطروحات من إجمالي الأطروحات المقدمة في خطاب كل موقع حول الأزمة؛ استدلالًا من خلالها على موقف الموقع من الأزمة عينة الدراسة، كما تم توظيف التحليل الكمي لرصد عدد ونوع الحجج والأدلة التي ساقها خطاب كل موقع للتدليل على صحة أطروحاته، لمعرفة إلى أي مدى اهتم كل موقع بتعزيز خطابه لإقناع المتلقي، ومعرفة موقع

وأهمية كل طرح؛ من خلال رصد نسبة الحجج المقدمة لدعم كل طرح من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة في خطاب كل موقع حول الأزمة، هذا بالإضافة إلى إحصاء القوى الفاعلة وما قدم لها من سمات داخل خطاب كل موقع؛ للتأكيد على موقع وأهمية كل قوة ومقارنتها داخل الخطاب الإعلامي.

وعلى هذا فقد تم توظيف عدة أدوات لتحليل الخطاب الإعلامى للأزمة الروسية-الأوكرانية، وهذ الأدوات هى: (تحليل الأطروحات- تحليل مسار البرهنة- تحليل القوى الفاعلة- تحليل الأطر المرجعية).

1- تحديد وحدات التحليل وفئاته:

1- تحديد وحدات التحليل: تتمثل وحدة التحليل في هذه الدراسة في وحدة الموضوع أو القضية، وتعتمد الدراسة على المادة الخبرية الخاصة بالأزمة الروسية- الأوكرانية المنشورة بالمواقع الإخبارية موضع الدراسة التي تنوعت بين (خبر- تقرير- قصة إخبارية- مقال) كوحدة للعد والقياس.

2- تحديد فئات التحليل:

فقد اشتملت استمارة تحليل مضمون المواقع الإخبارية على فئات خاصة بالشكل، وفئات خاصة بالأطر الإعلامية، وفئات خاصة بالتحليل الكيفي الخاص بتحليل الخطاب.

أولًا: الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل؟)، وتشمل: (نوع الشكل الخبري، توظيف الوسائط المتعددة).

ثانيا: فئات المضمون (ماذا قيل؟)، وتشمل:

(أطروحات الأزمة، أهم الحجج والبراهين المستخدمة، والقوى الفاعلة المقدمة، ووصف الفاعل ودوره والسمات المرتبطة به، واتجاه الموقع نحو هذه السمات، والأطر المرجعية التي استندت إليها مواقع الدراسة، وكذلك الأطر الإعلامية الموظفة، وكيفية توظيف تلك الأطر، وأدوات التأطير المستخدمة، مصادر المادة المنشورة).

- **اختبارا الصدق والثبات:**

أ- اختبار الصدق:

اختبار الصدق في الدراسة التحليلية: تم عرض استمارة تحليل الأطر وتحليل الخطاب على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية في

جامعتي القاهرة وبنها (♠)، وقد أسفر التحكيم عن حذف بعض الفئات والأسئلة وإضافة أخرى، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة التي طلبها المحكمون لجعل الاستمارة في صورتها النهائية وقابلة للقياس.

ب- **اختبار الثبات Reliabilit:**

تم إجراء اختبار ثبات التحليل مع اثنين من الباحثين (♠) على عينة قدرها 10% من مجتمع الدراسة التحليلية؛ وذلك لتحديد نسبة ثبات استمارة التحليل، حيث شرحت الباحثة استمارة التحليل والفئات الخاصة بها للباحثين، وتم تزويدهما بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات الإجرائية، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.91) **بحساب معادلة هولستى** على النحو التالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \text{ (ت)}}{\text{ن } 1 + \text{ن } 2}$$

حيث إن: ت= عدد حالات الاتفاق بين المرمزين، **ن** 1= عدد الحالات التي رمزها المرمز الأول، **ن**2= عدد الحالات التي رمزها المرمز الثاني، وطبقًا لهذه المعادلة كانت قيم الثبات كما يلي:

ثبات الباحثة مع نفسها= 0.91، ثبات أ مع ب= 0.91، ثبات أ مع ج= 0.91، ثبات ب مع ج= 0.92، وبحساب المتوسط الحسابي بين هذه القيم يكون معامل الثبات= 0.91

مفاهيم الدراسة:

- **خطاب الأزمة:** هو مجموعة الأخبار التي تنشرها مواقع القنوات العربية والموجهة بالعربية عينة الدراسة سواء على شكل (خبر- تقرير- قصة إخبارية) أو شكل مقال، ويتم تحديثها بشكل دوري حول الأزمة الروسية- الأوكرانية؛ بهدف إحداث تأثير في عقل المتلقي وتوجيه وجهة بعينها بما يتفق مع سياسية وتوجهات الموقع ويتفق مع موقف الدول التابع لها هذه المواقع.
- **الأزمة الأوكرانية- الروسية:** هي مواجهة عسكرية وأزمة دولية مستمرة بين روسيا وأوكرانيا بدأت في أواخر أكتوبر 2021، تسبّبت الأزمة في توترٍ دوليٍّ شمل أيضًا الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ورابطة الدول المستقلة، زادت حدّة هذه الأزمة حينمَا أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فجر الخميس

24 فبراير2022 إطلاق عملية عسكرية خاصة في منطقة دونباس شرقي أوكرانيا، تهدف إلى نزع سلاح حكومة كييف التي اتهمها الرئيس الروسي بالإشراف على إبادة جماعية في المناطق الشرقية من أوكرانيا، وقد توالت الإدانات الغربية للخطوة الروسية التي وصفت بأنها "غزو شامل" لأوكرانيا، سيقابل برد حازم من الغرب؛ لذا استهدف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا وكندا الاقتصاد الروسي بفرض عدة عقوبات عليه، تمثلت في:

- تم تجميد أصول البنك المركزي الروسي وإبعاد البنوك الروسية الكبرى عن شبكة تحويل مدفوعات سويفت الدولية.
- حظرت الولايات المتحدة استيراد النفط والغاز الروسي، بينما أوقفت ألمانيا الموافقة على خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الروسي، وهو استثمار كبير لكل من روسيا والشركات الأوروبية.
- مُنعت شركات الطيران الروسية من المجال الجوي فوق الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا[40].

النتـائج العامة للدراسة:

1- نوع الشكل الخبري الخاص بالأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها:

جدول (2)

نوع الشكل الخبري الخاص بالأزمة الروسية الأوكرانية بمواقع الدراسة

الموقع / نوع الشكل	الجزيرة		روسيا اليوم		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	32	40	112	87.5	144	69.2
تقرير إخباري	32	40	10	7.8	42	20.2
مقال	9	11.3	6	4.7	15	7.2
قصة إخبارية	7	8.7	-	-	7	3.4
المجموع	80	100	128	100	208	100

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن الخبر جاء في الترتيب الأول بنسبة (69.2%)، وقد يرجع ذلك إلى أن التحديث المستمر الذي تتمتع به المواقع الإخبارية حتى تستطيع مواكبة الأحداث وتطوراتها أولًا بأول، يفرض عليها في أغلب الأحيان استخدام الخبر خاصة وقت وقوع الحدث لتتميز بالسبق الإخباري؛ **خاصة وأن الأزمة الروسية- الأوكرانية كانت**

في بدايتها وذروتها، ثم جاء تقرير إخباري في الترتيب الثاني بنسبة (20.2%)، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة الأزمة وأحداثها المتتالية والمستمرة تحتاج إلى وصف الجو المحيط بالحدث وتحليل الآثار المتوقعة أو المترتبة عليها، مع عرض مزيد من التفاصيل التي تحيط القارئ علماً بأهم تفاصيل الحدث، ولكن بشكل موجز وبسيط، ثم جاءت في الترتيب الثالث مقال بنسبة (7.2%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير قصة إخبارية بنسبة (3.4%)، وقد تميز **موقع الجزيرة بتنوعه في استخدام القوالب الخبرية التى تصف الأزمة وتعرضها؛ حيث زاد اعتماده على** شكل المقال والقصة الإخبارية عن موقع روسيا اليوم؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام الموقع بعرض القضايا المهمة والمحورية التي تشغل تفكير الجمهور العربي من مختلف الزوايا، وعرض مختلف وجهات النظر حولها، بل محاولة دعم كل وجهة نظر بالمعلومات التي تبرهن صدقها.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم حمد عليان [41]، ودراسة غادة محي الدين [42]، فقد أشارتا إلى أن الخبر جاء في الترتيب الأول، يليه التقرير الإخباري في الترتيب الثاني، ولكنها اختلفت مع دراسة راجية إبراهيم [43] ودراسة جيهان سيد أحمد [44].

2- توظيف الوسائط المتعددة عند عرض الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها:

جدول (3)

توظيف الوسائط المتعددة عند عرض الأزمة الروسية- الأوكرانية بمواقع الدراسة

الموقع / الوسائط المتعددة		الجزيرة		روسيا اليوم		الإجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%
صورة	صور شخصية	10	11.8	45	34.6	55	25.6
	صور أرشيفية	6	7	63	48.5	69	32.1
	صور تفسيرية	22	25.9	-	-	22	10.2
فيديو	حي	34	40	20	15.4	54	25.1
رسوم	رسوم بيانية	1	1.2	-	-	1	0.5
	خرائط	5	5.9	2	1.5	7	3.2
بدون وسائط		7	8.2	-	-	7	3.2
المجموع		85	100	130	100	215	100

تشير نتائج الجدول (3) **إلى ما يلى:** جاءت الصور الأرشيفية في مقدمة الوسائط المتعددة بنسبة (32.1%)؛ ويرجع ذلك إلى كثرة الأحداث المتعلقة بالأزمة، فأغلب المواقع تهتم بتفاصيل الخبر وسرعة تغطيته على حساب الصور واللقطات الحية، وقد زاد اعتماد موقع روسيا اليوم على الصور الأرشيفية وهو ما أخذ على الموقع؛ خاصة وأن الموقع تابع للدولة الفاعل الرئيس في أحداث الأزمة وصاحبة الشرارة الأولى فيها، ثم جاء في الترتيب الثاني الصور الشخصية بنسبة (25.6%)؛ نظراً لاعتماد المواقع في معظم الأحيان على تصريحات المسؤولين حول مجريات الأحداث، فتستعين بالصور الشخصية لهؤلاء المسؤولين أو بعض القادة والرؤساء الذين لهم دور فاعل داخل الأحداث، ثم جاء فيديو أو مادة فيلمية مصاحبة للخبر في الترتيب الثالث بنسبة (25.1%)، ويتم الاعتماد عليها في الغالب لعرض تقرير مصور يوضح الحدث أو الوضع الإنساني فى أوكرانيا نتيجة صراع روسيا فيها ، يليه استخدام الصور التفسيرية بنسبة (10.2%)، وقد زاد استخدام **موقع الجزيرة** للصور التفسيرية ولم يستعن بها موقع روسيا اليوم، وقد ظهر ذلك من خلال توضيح مدى الدمار الذي لحق بعدد من المدن الأوكرانية جراء المعارك المتبادلة بين قوات الجيش الروسي والأوكراني، وتدل هذه الصور على حرص الموقع على ربط الخبر بالصور الدقيقة المرتبطة بالموضوع ليبرز الخبر ويوضحه في ذهن متصفح الموقع.

وقد قلّ استخدام المواقع للخرائط والرسوم البيانية، حيث جاءت في مراتب متأخرة، وتدل هذه النتائج على ضعف اهتمام المواقع الإخبارية بتوظيف الوسائط المتعددة عند عرض الأزمات والقضايا المحورية، حيث جاء اعتمادهم على الصور التي كان معظمها أرشيفيًّا مكرراً، وكان غير معبر عن الموضوع بشكل كاف.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة تامر على أحمد التي أوضحت أن اعتماد المواقع الإخبارية على الصور المرتبطة بالأحداث جاء في الترتيب الأول بنسبة 49.4% [45]، كما تختلف أيضًا مع دراسة إبراهيم حمد عليان [46]، ودراسة ناريمان محمد علي [47]، ودراسة صابر حسن حمد [48]، ولكنها تتفق مع دراسة راجية إبراهيم [49]، ودراسة دينا فكري لطفي [50]، حيث جاءت الصور الأرشيفية في الترتيب الأول.

3- مصادر مواقع الدراسة التى اعتمدت عليها في معالجة الأزمة الروسية- الأوكرانية وتداعياتها:

جدول (4)

مصادر مواقع الدراسة التى اعتمدت عليها في معالجة الأزمة الروسية- الأوكرانية

الموقع / مصدر الموقع	الجزيرة		روسيا اليوم		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات أنباء	29	36.3	75	58.6	104	50
مراسل	14	17.5	15	11.7	29	13.9
مصادر ذاتية خاصة بالموقع	5	6.2	23	18	28	13.5
صحف	13	16.3	1	0.8	14	6.8
مصادر عسكرية	12	15	1	0.8	13	6.2
متخصصون وخبراء	3	3.7	6	4.7	9	4.3
مواقع إلكترونية إخبارية	3	3.7	4	3.1	7	3.4
قنوات فضائية	1	1.3	3	2.3	4	1.9
المجموع	80	100	128	100	208	100

تشير نتائج الجدول (4) **إلى أن** وكالات الأنباء جاءت في الترتيب الأول بنسبة (50%)، وقد زاد اعتماد **موقع روسيا اليوم** بصفة أساسية على وكالات الأنباء لاستقاء الأخبار الخاصة بالأزمة ونشرها، خاصة وكالات الأنباء التابعة لروسيا، مثل وكالة (نوفوستي- تاس- سبوتنيك) وغيرها.

وجاء في الترتيب الثاني مراسل بنسبة (13.9%)، ثم جاء في الترتيب الثالث مصادر ذاتية خاصة بالموقع بنسبة (13.5%) فمواقع الدراسة كانت غالبًا ما تنشر الأخبار ونسبها للموقع نفسه، وقد جاءت المصادر الذاتية ثاني المصادر التي اعتمد عليها موقع روسيا اليوم، وكانت أغلب الأخبار التي اعتمدت على المصادر الذاتية للموقع الأخبار التي تبرر العدوان الروسي على أوكرانيا وسياستها تجاه المنطقة بشكل عام في إطار الأزمة.

وجاء في الترتيب الرابع الصحف بنسبة (6.8%)، حيث تفوق موقع الجزيرة على موقع روسيا اليوم بزيادة اعتماده على هذا المصدر، حيث اعتمد على نشر بعض الأخبار والتحليلات المنشورة بالصحف الغربية لعرض وجهة نظر بعض الكتاب في الأزمة، ومن

أمثلة هذه الصحف صحيفة (واشنطن بوست- لوفيغارو الفرنسية- النيويورك تايمز الأمريكية- لوتان السويسرية).

بينما قل اعتماد المواقع على مصادر مثل (مواقع إلكترونية وقنوات فضائية) حيث جاءتا في الترتيب السابع والثامن؛ ربما يرجع ذلك إلى طبيعة المادة الخبرية المنشورة على الموقع التي لابد أن يتوافر فيها عنصر الآنية وسرعة التغطية والتحديث المستمر مع مراعاة السياسة التحريرية للموقع.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة راجية إبراهيم [51]، ولكنها تختلف مع دراسة جيهان سيد أحمد [52]، ودراسة إبراهيم حمد عليان [53]، فقد جاءت فئة مراسل في الترتيب الأول.

4- مضمون أطروحات الأزمة الروسية- الأوكرانية التى تم عرضها بمواقع الدراسة:

- **أولًا: أطروحات الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها المقدمة بموقع قناة الجزيرة:**

جدول (5)

مضمون أطروحات الأزمة الروسية- الأوكرانية التى تم عرضها بموقع قناة الجزيرة

التكرار والنسب / الأطروحات	الأطروحات		الحجج والبراهين	
	ك	%	ك	%
1. التداعيات السلبية للأزمة على الدول نتيجة العقوبات المفروضة على روسيا	39	37.1	36	40
2. الأضرار التى لحقت بالمدن الأوكرانية جراء الحرب	18	17.2	15	16.7
3. الجهود الدولية المبذولة لحل الأزمة	12	10.4	10	11.1
4. رفض أوكرانيا المطالب الروسية والاستسلام	11	10.3	8	9.8
5. روسيا تسعى في حربها لإيجاد نظام عالمى جديد	6	5.8	5	5.5
6. وحشية النظام الروسى في تعامله مع الأوكرانيين	6	5.8	4	4.4
7. فشل روسيا في حربها أمام أوكرانيا	6	5.8	4	4.4
8. توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا	4	3.8	4	4.4
9. دعم الغرب لأوكرانيا في حربها ضد روسيا	4	3.8	4	4.4
المجموع	105	100	90	100

يتضح من جدول (5) ما يلى:

قدَّم موقع قناة الجزيرة (9) أطروحات حول الأزمة سجلت (105) تكرارات من إجمالي الأطروحات المقدمة، وقد تم دعم هذه الأطروحات بحجج وأدلة بلغ عددها (90) تكراراً،

ويمكن عرض التحليل الكيفي لمضامين أطروحات الأزمة الروسية- الأوكرانية حسب ترتيبها وتناولها على النحو التالي:

1. **التداعيات السلبية للأزمة على الدول نتيجة العقوبات المفروضة على روسيا:**

تكرر هذا الطرح 39 مرة بنسبة (37.1%)؛ ويرجع تركيز الموقع على هذا الطرح إلى طبيعة الأزمة الروسية- الأوكرانية وتداعياتها المتلاحقة على العديد من الدول الغربية والعربية والتي أدت إلى فرض عدد من الدول عدة عقوبات على روسيا لإنهاء الحرب، وتنوعت هذه العقوبات بين فرض الحظر على واردات النفط والغاز الروسية، وكذلك فرض الحظر على وسائل الإعلام الحكومية الروسية وفرض عقوبات على أعضاء الغرفة الدنيا في مجلس الدوما وعدد من الأثرياء الروس، وإغلاق المجال الجوي أمام الشركات والطائرات الروسية، كل ذلك أدى إلى تداعيات سلبية على الاقتصاد الروسي وتعاملاته، وعلى اقتصاد العديد من الدول أيضاً؛ نتيجة تضررها من آثار الحرب التي طالت السلع الغذائية، والطاقة، والمعادن، وكذلك البورصات الأوروبية، وقد قدم الموقع حججاً وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 36 بنسبة (40%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، ومن أمثلة ذلك:

تم تأييد هذا الطرح من خلال الاستناد لعدة وقائع كما جاء في خبر نشر بتاريخ 3/1 /2022 تحت عنوان "اليابان وأميركا تتعهدان بتكبيد روسيا أقصى التكاليف وفرنسا تتوعد بحرب اقتصادية: قالت شركة ميتسوبيشي موتورز اليابانية لصناعة السيارات- اليوم الثلاثاء- إنها قد توقف إنتاج وبيع سياراتها في روسيا، إذ قد تتسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا في اضطرابات بسلسلة الإمداد... ".

واستشهد الموقع أيضاً بتصريحات للرئيس الأمريكي جو بايدن من خلال نشر تقرير مصور بتاريخ 2022/3/8 تحت عنوان "سلاح "حظر النفط" الروسي.. ماذا يعني ذلك؟" (أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن حظر جميع واردات النفط والغاز الروسية، قائلا في خطابه إن أسعار البنزين سترتفع مع هذا الحظر).

كما أثرت العقوبات أيضاً على البورصات الأوربية كما جاء بتصريح الخبير الاقتصادي وأستاذ الاقتصاد الدولي بجامعة السوربون كميل السري والذي نشر بتاريخ

2022/3/4 تحت عنوان "لقمة سائغة في فم الدب الروسي.. آثار الغزو الروسي لأوكرانيا على الاقتصاد الأوروبي"، موضحًا: إذا مضت أوروبا وأميركا في تطبيق العقوبات الاقتصادية على روسيا فستكون النتائج كارثية.... تسبب الغزو الروسي في يومه الأول بانهيار كبير في أسواق الأسهم بمعظم البورصات الأوروبية؛ حيث خسرت بورصة باريس 3.15%، وفرانكفورت 3.73%، ولندن 2.45% وميلانو 3.10%..".

استشهد الموقع أيضًا بإحصاءات وردت بتصريح للمدير العام للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد اللبناني في سياق نشر قصة إخبارية بتاريخ 2022/3/5 تحت عنوان "الحرب الروسية على أوكرانيا تعمق أزمة الأمن الغذائي للبنانيين، قائلًا: شكلت الحرب الروسية على أوكرانيا صفعة إضافية للبنان، لأنه يعجز عن تخزين القمح والحبوب التي يستورد كامل حاجته منها، بعد تدمير صوامع مرفأ بيروت جراء انفجار الرابع من أغسطس 2020.. يستورد لبنان سنويًّا 600 ألف طن من القمح، أي بمعدل 50 ألف طن شهريًّا؛ 60% منها من أوكرانيا، ونحو 20% من روسيا ورومانيا، حاليًا، لا يوجد لدى المطاحن سوى 60 ألف طن من القمح، تكفي لنحو شهر ونصف...".

2. الأضرار التي لحقت بالمدن الأوكرانية جراء الحرب:

أبرز الموقع هذا الطرح من خلال التأكيد على الأضرار والخسائر التي تكبدتها أوكرانيا جراء الغارات الجوية الروسية والاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش الروسي والأوكراني؛ خاصة في محيط العاصمة الأوكرانية كييف ومدينة ماريوبول؛ مما ألحق أضراراً بالغة بالمرافق الحيوية للدولة، وقد تكرر هذا الطرح 18 مرة بنسبة (17.2%)، وتم تدعيمه بحجج وأدلة بلغ عددها 15 بنسبة (16.7%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة في خطاب الموقع حول الأزمة، ومن أمثلة ذلك:

تم الاستشهاد بإحصاءات وتصريح لوزير الصحة الأوكراني في خبر تم نشره بتاريخ 2022/3/22 "يفيد بأن القوات الروسية قصفت 139 مستشفى، من بينها 10 دمرت بالكامل"، وكذلك الاستشهاد بتصريح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي ورد في خبر بعنوان "غوتيريش يدعو للسلام" نشر بتاريخ 2022/3/22 قائلًا: "كَم من روح ستزهق وكم من ماريوبول ستدمر؟ قبل إدراك أن هذه الحرب لا منتصر

فيها؟!..وشدد على أن نحو 10 ملايين أوكراني أجبروا على مغادرة منازلهم منذ بداية الحرب"..، وقدم الموقع الدليل من خلال الاستناد إلى تقرير مصور بعنوان: "قصف عنيف على كييف وماريوبول والجيش الأوكراني يستعيد السيطرة على ماكاريف وميكولايف" بتاريخ 2022/3/22، حيث تم الاستشهاد بوقائع وأدلة "وفي اليوم الـ27 للحرب الروسية على أوكرانيا أظهرت صور أقمار صناعية عالية الجودة ...أضراراً واسعة النطاق في المباني السكنية والمناطق الصناعية والبنية التحتية وانتشاراً للقوات المدفعية حول المدن الثلاث... كما أظهرت صور جوية لمدينة ماريوبول انفجارات في عدد من المصانع والمباني الصناعية بالمدينة".

3. **الجهود الدولية المبذولة لحل الأزمة:**

جاء هذا الطرح في الترتيب الثالث من إجمالي الأطروحات المقدمة، حيث تكرر 12 مرة بنسبة (10.4%)، وقد قدَّم الموقع حججاً وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 10 بنسبة (11.1%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، ومن أمثلة ذلك:

الجهود الدولية التي تقوم بها كلٌّ من فرنسا والمكسيك للحد من المعاناة الإنسانية للأوكرانيين والمطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار، فقد نشر الموقع تقريراً بتاريخ 2022/3/22 جاء فيه: "فرنسا والمكسيك توزعان مشروع قرار بشأن الأوضاع الإنسانية بأوكرانيا على أعضاء الأمم المتحدة...مشروع القرار يطالب روسيا بوقف فوري للأعمال العدائية ضد أوكرانيا وخاصة الهجمات ضد المدنيين".

كما تم تأييد الطرح من خلال الاستعانة بتصريحات لوزير الخارجية الأمريكية قائلًا: "نقود الجهود الدولية لعزل روسيا دوليا بالتوازي مع تقوية موقف أوكرانيا التفاوضي...كما ندعم أوكرانيا عبر مساعدات أمنية ودفاعية، وكذلك عبر فرض عقوبات اقتصادية صارمة على موسكو"، نشر ذلك بتاريخ 2022/3/17 تحت عنوان: "تطورات حرب روسيا على أوكرانيا".

لجأ خطاب الموقع أيضاً الى الاستعانة بوقائع، فقد تم نشر تقرير مصور بتاريخ 3/16 /2022 يحمل عنوان: "مفاوضات بيلاروسيا تبحث خطة سلام مؤقتة من 15 بنداً، تضمنت أهم البنود "الوقف الفوري لإطلاق النار، وانسحاب روسيا إذا أعلنت

حيادها، وتخلي أوكرانيا عن حلمها في الانضمام لحلف الناتو، عدم استضافة كييف قواعد عسكرية أجنبية".

4. رفض أوكرانيا المطالب الروسية وعزمها على مواصلة القتال:

جاء هذا الطرح في الترتيب الرابع من إجمالي الأطروحات المقدمة، حيث تكرر 11 مرة بنسبة (10.3%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 8 بنسبة (9.8%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، والتي وضحت تصميم أوكرانيا على مواصلة القتال وعدم الخضوع والاستسلام، أو تسليم أي من المدن الأوكرانية مثل كييف وماريوبول للجانب الروسي، والرفض التام للمطالب الروسية، والتي تأتي على رأسها أن تكون أوكرانيا دولة محايدة على غرار النمسا والسويد، ومن أمثلة ذلك:

نُشر تقرير بعنوان: "أوكرانيا ترفض الإنذار الروسي الأخير لاستسلام مدينة ماريوبول" بتاريخ 2022/3/21 يؤكد هذا الطرح، وتم التدليل عليه بعرض تصريحات للرئيس الأوكراني قائلًا: "لن نسلم كييف ولا ماريوبول ولا خاركيف".

كما تم التدليل على هذا الطرح من خلال الاستشهاد بتصريح لـ إيرينا فيريشتشوك نائبة رئيس الوزراء الأوكراني لصحيفة "أوكراينسكايا برافدا"، إن الحديث عن الاستسلام أو إلقاء السلاح غير وارد"، جاء ذلك في تقرير نشر بعنوان: "زيلينسكي يرفض استسلام ماريوبول وواشنطن تدعمه بمنظومات دفاع سوفياتية" بتاريخ2022/3/21.

5. روسيا تسعى في حربها لإيجاد نظام عالمي جديد:

جاء هذا الطرح في الترتيب الخامس من إجمالي الأطروحات المقدمة، حيث تكرر 6 مرات بنسبة (5.8%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 5 بنسبة (5.5%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة:

تم تأكيد الطرح في مقال أعاد نشره الموقع كتبه المحلل السياسي الشاب "روس دوثات" بصحيفة نيويورك تايمز بتاريخ 3/1 /2022 تحت عنوان: "حرب بوتين في أوكرانيا صراع حضارات تهدف لتشكيل عالم روسي مواز"، ودلل الكاتب على وجهة نظره بعرضه لجزء من خطاب الرئيس الروسي قُبيل الحرب الروسية على أوكرانيا؛ حيث جاء "في ضوء ما سبق، يبدو غزو أوكرانيا ضربًا من التمسك المسعور بالحضارة، ومحاولة لتشكيل

ما يطلق عليه الكاتب القومي الروسي أناتولي كارلين "العالم الروسي" باستخدام القوة، أي خلق "حضارة تكنولوجية قائمة بذاتها...كما عبر عن ذلك بوتين في خطابه عن "الحرب مع بعض الأطفال الضآلين" (كناية عن الدول التي تحاول الابتعاد عن نفوذ روسيا) الذين يسعى لجرهم للعودة إلى الوطن رغم عدم رغبتهم في ذلك."

كما تم التدليل على هذا الطرح بنشر مقال للكاتب "روبرت ريتش" بتاريخ 3/19 تحت عنوان: "أكاديمي أميركي: 7 أشياء كنت أؤمن بها هدمها "غزو" بوتين لأوكرانيا وانتخاب ترامب لرئاسة أميركا"؛ حيث قام الكاتب بعرض وجهة نظره قائلا"كنتُ أتوقع أن تؤدي العولمة إلى طمس الحدود وإنشاء الترابط الاقتصادي بين الدول والمناطق، وتوسيع نطاق ثقافة المستهلك والفن الحديث في جميع أنحاء العالم، لكن بوتين وترامب شجعا القومية المعادية للأجانب لبناء قوتهما."

6. وحشية النظام الروسى في تعامله مع الأوكرانيين:

تساوى هذا الطرح في الترتيب الخامس مع عدد من الأطروحات المقدمة، حيث تكرر 6 مرات بنسبة (5.8%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 4 بنسبة (4.4%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة:

تم التدليل على هذه الأطروحة من خلال من خلال الاستشهاد بوقائع وإحصاءات وتصريحات لعدة منظمات، جاءت كما يلي: "قول منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان إن نحو 600 مركز طبي تعرضت للهجوم خلال الحرب في سوريا، 40% منها بعد التدخل الروسي عام 2015، وقتل فيها ما لا يقل عن 930 طبيبًا وممرضًا...وبالتالي على الأوكرانيين أن يتحلوا بالصبر في هذه الحرب الجديدة التي ستطول، في مواجهة رئيس روسي قادر على ارتكاب أسوأ الانتهاكات لتوسيع امبراطوريته"..جاء ذلك بخبر نشر بتاريخ 2023/3/7 تحت عنوان: "لوفيغارو: سوريا مختبر الهمجية في حروب بوتين.. واسمعي يا أوكرانيا".

كما تم التدليل على الطرح بنشر تقارير وعدة تصريحات لمنظمات حقوقية؛ حيث ورد خبر بتاريخ 3/10 /2022 تحت عنوان: "محللون: روسيا تتبع استراتيجيات في أوكرانيا اختبرتها في سوريا" تقول موسكو إنها لا تستهدف مناطق مدنية، رغم حديث منظمات

حقوقية وقوى غربية -بينها واشنطن- عن "تقارير موثوقة" تشير إلى ارتكاب روسيا جرائم حرب في هجومها على أوكرانيا، خاصة باستهدافها مدنيين".

وتم التدليل على الطرح مرة أخرى من خلال إعادة نشر الموقع لمقال بصحيفة لوموند Le Monde الفرنسية بواشنطن بتاريخ 3/15 تحت عنوان: "لوموند: السيناريو الأسوأ للحرب.. تحول أوكرانيا إلى سوريا وروسيا إلى كوريا الشمالية".

7. فشل روسيا في حربها أمام أوكرانيا:

تم طرح الأطروحة بنشر عدة قصص إخبارية منها ما نشر بتاريخ 2022/3/15 تحت عنوان: "وليام هيغ: نظام بوتين الأجوف قد ينهار بسرعة "تم التدليل على الأطروحة من خلال الاستناد إلى تصريح وزير الخارجية البريطاني الأسبق وليام هيغ قائلًا: إن الإخفاقات الأولية للقيادة العسكرية الروسية في أوكرانيا، التي تجلّت في خسائر فادحة في العدد والعتاد، وأظهرتها مشاهدُ الأعطال المتكررة والأسلحة المتطورة المتخلى عنها في الحقول".

كما تم التدليل على الطرح من خلال الاستعانة بتصريح للرئيس الأوكراني قائلًا: "الجيش الروسي تلقى خسائر أكبر من خسائره في الشيشان وأفغانستان"، جاء ذلك في خبر نُشر بتاريخ 2022/3/17 تحت عنوان "آخر تطورات حرب روسيا على أوكرانيا".

أعاد الموقع أيضًا نشر مقال بتاريخ 3/18 تحت عنوان: "مقال بواشنطن بوست: فشل بوتين يقطع الأنفاس.. لقد خسر بالفعل حربه في أوكرانيا"؛ حيث نشرت "واشنطن بوست" (Washington Post) الأميركية مقالًا لكاتبة العمود بالصحيفة "جينيفر روبين" تقول فيه إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خسر حربه في أوكرانيا بالفعل، واختفت هالة أنه الزعيم الذي لا يُقهر، ودللت الكاتبة على وجهة نظرها بقولها: "إن فشل بوتين يقطع الأنفاس، إذ كان من المفترض أن ينتصر في هذه الحرب في أيام، لكنه وبعد 3 أسابيع، لم يحتل كييف ولم يقطع رأس الحكومة الأوكرانية، وتكبد جيشه خسائر مذلة؛ مما دفعه إلى البدء في إقالة المستشارين بشكل جماعي لتفادي اللوم".

8. **توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا:**

جاء هذا الطرح في الترتيب السادس من إجمالي الأطروحات المقدمة، حيث تكرر 4 مرات بنسبة (3.8%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 4 بنسبة (4.4%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة:

تم التدليل على الطرح من خلال الاستعانة بتصريح للمتحدث باسم الكرملين: "وصف بايدن لبوتين بأنه مجرم حرب أمر لا يمكن التسامح مع صدوره من رئيس دولة قتلت مئات الآلاف في العالم".. جاء ذلك بخبر نشر بتاريخ 2022/3/15 تحت عنوان: "وكالة تاس عن المتحدث باسم الكرملين: وصف بايدن لبوتين بأنه مجرم حرب أمر مرفوض ولا يغتفر".

9. **دعم الغرب لأوكرانيا في حربها ضد روسيا:**

جاء هذا الطرح في الترتيب السادس مكرر من إجمالي الأطروحات المقدمة، حيث تكرر أيضًا 4 مرات بنسبة (3.8%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 4 بنسبة (4.4%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، حيث ركزت الأطروحة على الدعم العسكري المقدَّم لأوكرانيا من جانب الولايات المتحدة بشكل خاص ودول حلف الناتو بشكل عام في سبيل كسب حربها مع روسيا وتقوية جيشها ودفعه لمواصلة القتال:

ظهرت هذه الأطروحة عدة مرات منها نشر تقرير بتاريخ 3/17 /2022 تحت عنوان "تطورات الوضع الراهن في أوكرانيا"، دلل على الطرح بالاستعانة بتصريحات لكبار المسؤولين الأمريكيين "رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ الأميركي: نحتاج لتوسيع العقوبات على روسيا لتشمل أعضاء الدوما...يجب إرسال عشرات آلاف القذائف المضادة للدبابات لأوكرانيا".

كما تم التدليل على الطرح من خلال الاستعانة بعدة وقائع بنشر مادة فلمية عبارة عن تقرير مصور بتاريخ 3/15 /2022 تحت عنوان "ضغوط على البيت الأبيض لتسليح أوكرانيا جاء فيه: عزم البيت الأبيض على تقديم حزمة مساعدات بقيمة 1.5 تريليون

دولار، كما تم تسليم معدات عسكرية ثقيلة لأوكرانيا من قبل 30 دولة معينة بحلف الناتو".

- **ثانيا: أطروحات الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها المقدَّمة بموقع قناة روسيا اليوم:**

جدول (6)

مضمون أطروحات الأزمة الروسية الأوكرانية التى تم عرضها بموقع قناة روسيا اليوم الدراسة

التكرار والنسب / الأطروحات	الأطروحات		الحجج والبراهين	
	ك	%	ك	%
1. الجهود الدولية المبذولة لحل الأزمة	30	18.7	30	21
2. التداعيات السلبية للأزمة على الدول نتيجة العقوبات المفروضة على روسيا	29	18.2	27	19
3. دعم الغرب لأوكرانيا في حربها ضد روسيا	20	12.5	20	14
4. وحشية الجنود الأوكرانيين مع الأسرى الروس	20	12.5	20	14
5. قدرة الجيش الروسى على هزيمة الأوكرانيين	16	10	15	10.5
6. مبررات روسيا للحرب على أوكرانيا	20	12.5	11	7.7
7. نفى الجيش الروسى القيام بعمليات عسكرية في ماريوبول	14	8.7	10	6.9
8. المخاوف من إطالة أمد الحرب وقربها من محطة تشير نوبل للطاقة النووية	11	6.9	10	6.9
المجموع	160	100	143	100

يتضح من جدول (6) ما يلى:

قدم موقع قناة روسيا اليوم (8) أطروحات حول الأزمة سجلت (160) تكراراً، وقد تم دعم هذه الأطروحات بحجج وأدلة بلغ عددها (143) تكراراً، ويمكن عرض التحليل الكيفي لمضامين أطروحات الأزمة الروسية- الأوكرانية حسب ترتيبها وتناولها على النحو التالي:

1. **الجهود الدولية المبذولة لحل الأزمة:**

تكرر هذا الطرح 30 مرة بنسبة (18.7%) محتلًا بذلك الترتيب الأول بموقع روسيا اليوم، بينما احتل الترتيب الثالث بموقع قناة الجزيرة؛ ويرجع تركيز الموقع على هذا الطرح إلى محاولته إظهار روسيا بصورة إيجابية، وأنها الدولة الساعية للسلام بحرصها على المشاركة في كل الجهود الداعية لوقف القتال بشرط تنفيذ أوكرانيا لمطالبها

التي تهدف من خلالها الحفاظ على أمنها القومي، وقد تمثلت هذه الجهود في الدور الملموس الذي تقوم به كلٌّ من فرنسا، وتركيا، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، لتهدئة الوضع والحفاظ على الوضع الإنساني في أوكرانيا من خلال الدعوة للحوار المشترك بين البلدين، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 30 بنسبة (21%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدَّمة حول الأزمة، ومن أمثلة ذلك:

ظهرت الأطروحة من خلال تناول الموقع للعديد من الأخبار منها خبر بتاريخ 3/6 /2022 بعنوان "**الكرملين: بوتين أكد لماكرون استعداد روسيا للحوار مع أوكرانيا حال التنفيذ غير المشروط لمطالب موسكو**"، دلل على الطرح من خلال الاستعانة بعدة تصريحات للرئيس الروسي، ومن أمثلة ذلك: "أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي لنظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، استعداد روسيا للحوار مع أوكرانيا في حال التطبيق غير المشروط للمطالب الروسية المعروفة".

كم تم التدليل على الطرح من خلال الاستعانة بعدة وقائع، منها ما جاء في خبر بتاريخ 2022/3/6 بعنوان: "**روسيا تشترط.. حل أزمة أوكرانيا بتنفيذ مطالبنا**، من جانبه دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في اتصال ببوتين إلى التمهيد المشترك للسلام مطالبًا بمنح فرصة للحلول السياسية، ليأتي رد بوتين بالتشديد على ارتباط سير العملية العسكرية بمدى تجاوب كييف مع المطالب الروسية....."".

2. **التداعيات السلبية للأزمة على الدول نتيجة العقوبات المفروضة على روسيا:**

جاء هذا الطرح في الترتيب الثاني بتكرار بلغ 29 مرة بنسبة (18.2%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 27 بنسبة (19%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، بينما جاء في الترتيب الأول بموقع قناة الجزيرة؛ ويرجع ذلك إلى التأثيرات العالمية للأزمة وتداعياتها على الدول خاصة بعد قرار بوتين دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل، والذي تلاه توقف صادرات الغاز الروسي بسبب عدم الدفع، كما أن الأزمة أثرت بشكل ملحوظ على ارتفاع الأسعار، وارتفاع معدلات التضخم بشكل ملحوظ في العديد من الدول، وخاصة الدول العربية التي تعاني في الأساس من خسائر في اقتصادها، ومن أمثلة ذلك:

استشهد الموقع بتصريح طارق الملا وزير البترول المصري الذي أكد أن: "الأزمة الروسية الأوكرانية، فرضت تحديات كثيرة على اقتصادات الكثير من دول العالم بما فيها مصر، وانعكس تأثيرها على القطاعات الاقتصادية الحيوية في العالم، خاصة أسواق البترول والغاز العالمية، والتي شهدت تقلبات سعرية بوتيرة سريعة، وارتفعت بشكل كبير كاد أن يصل إلى الضعف، مقارنة بالأسعار قبيل بدء الأزمة"، ورد ذلك في خبر بتاريخ 3/13 /2022 بعنوان "مصر.. الأزمة الروسية الأوكرانية فرضت تحديات علينا".

نشر الموقع أيضاً وقائع وحقائق في تقرير صادر عن وكالة الأناضول الموجهة باللغة الروسية في إطار خبر بتاريخ 2022/3/21 (الأناضول: الغاز الطبيعي المسال لن يعوض إمدادات الطاقة القادمة إلى أوروبا من روسيا) ورد به: "حذَّرت وكالة أنباء الأناضول الموجهة بالروسية من أن الغاز الطبيعي المسال لن يعوض إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا، وجرت الإشارة إلى أنه حتى لو استخدمت أوروبا جميع محطاتها بأقصى طاقتها، فإن بنيتها التحتية لن تستوعب سوى 145 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال. وبالتالي فإن واردات الغاز الطبيعي المسال بأقصى طاقتها تعوض فقط نصف المواد الخام القادمة من روسيا".

3. دعم الغرب لأوكرانيا في حربها ضد روسيا:

جاء هذا الطرح في الترتيب الثالث للموقع روسيا اليوم، بينما جاء في الترتيب السادس والأخير في موقع قناة الجزيرة، وهو ما يدل على حرص موقع روسيا اليوم على التأكيد على عداء الولايات المتحدة على وجه الخصوص ودول حلف الناتو بشكلٍ عام لروسيا بتقوية موقف أوكرانيا العسكري لمواصلة قتالها ضد روسيا؛ وذلك من خلال إمدادها بالسلاح والعتاد والاستعانة بقوات أمريكية لتحقيق الحلم النازي الأوكراني على حسب تعبير الموقع، تكرر هذا الطرح 20 مرة بنسبة (12.5%) من إجمالي الأطروحات الواردة في الموقع حول الأزمة، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 20 بنسبة (14%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، ومن أمثلة ذلك:

استعان الموقع بعدة تصريحات منها تصريح وزير الخارجية السوري الذي ورد بخبر بتاريخ 2022/3/1 تحت عنوان: "الجعفري: الغرب مستعد لتسليح حتى النازيين من

أجل إيذاء روسيا"، كما نشر الموقع عدة وقائع، منها تقرير بتاريخ 2022/3/25 تحت عنوان: "تقرير أمريكي يكشف عن الجهات التي تقف وراء الدعاية الأوكرانية حول العملية الروسية" جاء به (سلط تحقيق صحفي أجراه موقع MintPress الأمريكي الضوء على وقوف جهات أجنبية وراء تمويل الحملة الدعائية المكثفة التي تجريها حكومة أوكرانيا على خلفية العملية العسكرية الروسية في أراضيها...وخلص التقرير إلى أن "جيشًا من استراتيجيين سياسيين أجانب وأعضاء جماعات ضغط في واشنطن وشبكة وسائل إعلام مرتبطة بأجهزة استخباراتية تقف وراء الحملة الدعائية الأوكرانية).

4. **وحشية الجنود الأوكرانيين مع الأسرى الروس:**

جاء هذا الطرح في الترتيب الثالث مكرر بنسبة (12.5%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 20 بنسبة (14%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، وقد انفرد موقع روسيا اليوم بهذا الطرح، ولم يتم ذكره نهائيًّا بموقع قناة الجزيرة، وقد جاء في سياق التأكيد على إظهار صورة سلبية للدولة الأوكرانية التي تسعى لمواصلة القتال وتعذيب الجنود والأسرى الروس في حرب تستهدف من خلالها الإضرار بالأمن القومي الروسي، وركزت هذه الأطروحة على عرض مشاهد ولقطات توثق إطلاق الرصاص على أقدام جنود روس أسرى لدى الجيش الأوكراني في عدد من القرى منها قرية مالايا روغان قرب خاركوف، ومن أمثلة ذلك:

تم الاستعانة بتصريح لرئيس لجنة التحقيق الروسية "ألكسندر باستريكين" الذي "وجَّه بتوثيق كافة جرائم تعذيب أسرى الحرب التي يمارسها النازيون الجدد في أوكرانيا"، ورد ذلك في خبر بتاريخ 2022/3/27 (فيديو متداول لمشاهد مروعة تظهر مدى تنكيل وتعذيب الأسرى الروس على أيدي النازيين الأوكران).

استشهد الموقع أيضًا بوقائع وتصريحات كما جاء في خبر بتاريخ 3/29 /2022 بعنوان: "النازية تكشف عن وجهها الحقيقي في أوكرانيا" (في أحد هذه المقاطع يسخر هؤلاء ويقتلون بوحشية أحد الجنود الروس، ويديه مقيدتين خلف ظهره، وتظهر تسجيلات أخرى مشاهد لا تقل قسوة، من بينها قطع الأصابع وضرب الجرحى، في الوقت الذي

أطلقت فيه حملة واسعة على الإنترنت لإخفاء هوية المتطرفين المتورطين في تلك الجرائم، التي تعد جرائم حرب تستوجب المحاسبة والعقاب).

5. **قدرة الجيش الروسى على هزيمة الأوكرانيين:**

أظهر خطاب الموقع التفوق العسكري والتقدم الملموس الذي تحققه روسيا في إطار حربها على أوكرانيا، ويأتي ذلك فى إطار حرص روسيا على إظهار نفسها الدولة التي لا تقهر القادرة على محاربة وهزيمة من يفكر في الوقوف في وجهها، أو معارضة مطالبها وقراراتها، أو المساس بأمنها القومي، وقد ظهر ذلك من خلال نشر العديد من الأخبار التي تشير إلى نجاح روسيا في السيطرة على العديد من المدن الأوكرانية وعدد من مراكز القيادة العسكرية الأوكرانية تحت الأرض، واستسلام عدد من كبار الضباط في القوات المسلحة الأوكرانية، وقد احتل هذا الطرح الترتيب الرابع بتكرار بلغ 16 مرة بنسبة (10%) ولم يتم ذكره بموقع الجزيرة، بل جاء في المقابل وفي نفس الترتيب أطروحة (رفض أوكرانيا المطالب الروسية والاستسلام)؛ وهو ما يدل على تأثر الأطروحات المقدمة بكلا الموقعين بالسياسية التحريرية والأيديولوجية، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 15 بنسبة (10.5%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، ومن أمثلة ذلك:

الاستشهاد بتصريحات عضو مجلس الدوما الروسي ميخائيل شيريميت "أن الرئيس فلاديمير زيلينسكي فقد السيطرة تمامًا على الوضع في أوكرانيا"، في خبر نشر بتاريخ 3/13 /2022 بعنوان: "برلماني روسي: الرئيس الأوكراني فقد السيطرة على البلاد".

كما دلل الموقع على الأطروحة من خلال الاستعانة بالأرقام والإحصاءات (منذ بداية العملية العسكرية تم تدمير 123 طائرة و74 مروحية، 309 طائرات بدون طيار، 1721 دبابة وعربة قتالية، و172 راجمة صواريخ، و721 مدفعًا و1568 عربة مختلفة)، ورد ذلك في خبر بتاريخ 3/28 /2022 تحت عنوان: "الدفاع الروسية تقطع إمداد الذخيرة عن القوات الأوكرانية في ضواحي كييف".

6. **مبررات روسيا للحرب على أوكرانيا:**

جاء هذا الطرح بنسبة (12.5%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 11 بنسبة (7.7%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، وقد انفرد أيضًا موقع روسيا اليوم بهذا الطرح، وقد ورد بالموقع عدد من الأخبار التي تفيد حرص روسيا على تقديم الأسباب والمبررات التي دعتها لاتخاذ قرار الحرب ضد أوكرانيا وعزمها مواصلة القتال مهما بلغت التحديات، وتمثلت هذه الأسباب في القضاء على النازية التي تستهدف المواطنين الأوكرانيين الناطقين باللغة الروسية في شرق وجنوب البلاد، وبخاصة في الجمهوريتين المعترف بهما الآن من جانب روسيا، دونيتسك ولوغانسك ونزع سلاح المتطرفين الأوكرانيين من التنظيمات اليمينية المتطرفة التي استولت على الحكم في عام 2014، وحرصها على أمنها القومي الذي لن يتحقق إلا بموافقة أوكرانيا على جميع مطالبها التي تأتي على رأسها عدم الانضمام لحلف الناتو وتدمير كل البِنى التحتية العسكرية لقواعده المنتظرة، والتي أنشأها النظام الحالي بمساعدة الحلف، ومن أمثلة ذلك:

نشر الموقع مقالًا بتاريخ 3/4 /2022 **بعنوان: "قرار الجمعية العمومية لن يؤثر على سيرِ العملية العسكرية"** عرض فيه الكاتب رامي الشاعر مبررات الاحتلال مستشهدا بتصريحات للرئيس الأوكراني نفسه جاءت كما يلي: "فيما يتعلق بما أسماه البعض "هجومًا" و"غزوًا"، وذهب البعض الآخر إلى حد وصفه بـ "الاحتلال"، أقول إن روسيا لم ولن تشن حربًا ضد أوكرانيا، بل تقوم بعملية عسكرية واضحة المعالم ومحددة الأهداف لنزع السلاح ومكافحة النازية؛ سعيًا لضمان الأمن القومي للدولة الروسية والشعب الروسي والأوكراني أيضًا.

كما استشهد الموقع بتصريحات للرئيس الروسي "وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الهدف منها في أنه يتمثل في حماية الأشخاص الذين تعرضوا للمضايقات والإبادة الجماعية من قبل نظام كييف لمدة ثماني سنوات. ولهذا، جرى التخطيط لتنفيذ عملية عسكرية لنزع السلاح والقضاء على النازية في أوكرانيا، وتقديم جميع مجرمي الحرب المسؤولين عن الجرائم الدموية ضد المدنيين في دونباس إلى العدالة" ورد ذلك في خبر

بتاريخ 2022/3/23 بعنوان: "جمهورية القرم تطالب أوكرانيا بإدخال تعديل على دستورها يعترف بأنها روسية".

7. نفى الجيش الروسى القيام بعمليات عسكرية في ماريوبول:

جاء هذا الطرح في الترتيب السادس بتكرار بلغ 14 مرة بنسبة (8.7%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 10 بنسبة (6.9%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدَّمة حول الأزمة، بينما لم يتم تناول أخبار في هذا الشأن بموقع قناة الجزيرة، ويرجع ذلك إلى محاولات روسيا المتكررة إظهار اهتمامها بالجانب الإنساني خاصة بعد الانتهاكات التي تمت بهذه المدينة، والتي وقف لها المجتمع الدولي مطالبًا روسيا بوقف أعمال القتال بها: ومن أمثلة ما ورد في هذا الشأن ما يلي:

استشهد الموقع بتصريحات للرئيس الروسي والتي نفى من خلالها استهداف الجيش الروسي المدنيين في أوكرانيا، وأصر على أن مسؤولية السماح للسكان بمغادرة المدن المحاصرة يتحملها الأوكرانيون، كما أكد على أنه لا نية لروسيا لمهاجمة المواقع النووية الأوكرانية، ورد ذلك في خبر بتاريخ 2022/3/6 بعنوان: "فرانس برس: بوتين أكد لماكرون أن روسيا ستحقق أهدافها في أوكرانيا سواء عبر المفاوضات أو الحرب".

8. المخاوف من إطالة أمد الحرب وقربها من محطة تشير نوبل للطاقة النووية:

جاء هذا الطرح في الترتيب السابع بتكرار بلغ 11 مرة بنسبة (6.9%)، وقد قدَّم الموقع حججًا وأدلة داعمة للطرح بلغ عددها 10 بنسبة (6.9%) من إجمالي الحجج والأدلة المقدمة حول الأزمة، بينما لم يتم تناول أخبار في هذا الشأن بموقع قناة الجزيرة.

استند الموقع لوقائع للتدليل على الطرح من خلال عرض تقرير مصور بتاريخ 2022/3/26 بعنوان: "رصد ارتفاع بالمستوى الإشعاعي بتشيرنوبيل"، كما استشهد الموقع بتصريحات لأمينة المظالم الأوكرانية "ليودميلا دينيسوفا" والتي أفادت: "بأن أكثر من 10 هكتارات من الغابات اشتعلت فيها النيران في منطقة تشيرنوبيل المحظورة بسبب العمليات العسكرية، وحذرت من ارتفاع مستويات التلوث الإشعاعي نتيجة انتشار

الحرائق"، ورد ذلك في خبر بتاريخ 3/28 /2022 بعنوان: "روسبوتربنادزور" تعلن أنها تراقب الوضع الناجم عن الحرائق في منطقة محطة تشيرنوبيل النووية".

5-مسارات البرهنة الخاصة بالأزمة الروسية- الأوكرانية وتداعياتها بمواقع الدراسة:

جدول (7)

مسارات البرهنة الخاصة بالأزمة الروسية- الأوكرانية وتداعياتها بمواقع الدراسة

التكرار والنسب / مسارات البرهنة	موقع الجزيرة		موقع روسيا اليوم		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
تصريحات	40	44.4	92	64.3	132	56.6
وقائع	33	36.7	30	21	63	27.1
أرقام وإحصاءات	8	8.9	15	10.5	23	9.9
وجهات نظر	9	10	6	4.2	15	6.4
المجموع	90	100	143	100	233	100

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

جاءت التصريحات في الترتيب الأول لمسارات البرهنة المقدَّمة في خطاب مواقع الدراسة حول الأزمة الروسية- الأوكرانية، حيث تؤدي التصريحات دوراً مهمًّا كآلية من آليات الإقناع والتي تعتمد عليها المواقع لمواكبة تطورات الأوضاع بين البلدين والتي تستدعي بين الحين والأخر تعليق المسؤولين على ما يدور في ساحة الحرب وتداعياتها، ثم جاءت فئة وقائع في الترتيب الثاني بما يعكس حرص المواقع على رصد المواقف والأحداث التي تبرهن على صدق الأطروحات المقدمة في الخطاب، وجاءت فئة أرقام وإحصاءات في الترتيب الثالث، بينما جاءت فئة وجهات نظر في الترتيب الرابع والأخير، ويمكن تفسير تراجع اهتمام المواقع بهذه الفئة إلى أن المقالات المقدَّمة حول الأزمة كانت ضئيلة، إلى جانب اعتماد هذه المقالات في أغلب الحجج والأدلة التي قدمتها لتدعيم الأطروحات المقدمة من خلالها على فئتي التصريحات والوقائع.

6- أبرز القوى الفاعلة الواردة بالأزمة الروسية- الأوكرانية واتجاه الموقع نحوها:

جدول (8)

أبرز القوى الفاعلة الواردة بالأزمة الروسية- الأوكرانية بمواقع الدراسة(♦)

اتجاه المواقع / القوى الفاعلة	الجزيرة				روسيا اليوم				الإجمالى	
	إيجابى		سلبى		إيجابى		سلبى			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
روسيا	12	24.6	53	49.5	97	93.2	6	3.1	168	28.8
أوكرانيا	43	86.5	14	13.1	13	30.3	77	39.2	147	25.2
الولايات المتحدة	20	37.6	10	9.3	8	13.4	43	21.9	81	13.9
الاتحاد الأوروبي	3	5.1	9	8.4	-	-	23	11.7	35	6
حلف الناتو	2	3.4	4	.3	-	-	20	10.2	26	4.5
فرنسا	5	8.5	3	2.8	15	14.7	-	-	23	3.9
تركيا	3	5.6	2	1.9	18	16.9	-	-	23	3.9
الصين	3	6.1	8	7.5	10	7.2	-	-	21	3.6
إسرائيل	3	5.1	-	-	9	10.5	6	3.1	18	3.1
بريطانيا	3	5.1	2	- 1.9	4	2.3	9	4.6	18	3.1
بولندا	2	3.9	2	1.9	2	1.1	6	3.1	12	2.1
ألمانيا	5	8.5	-	-	-	-	6	3.1	11	1.9
المجموع	104	100	107	100	176	100	196	100	583	100

تشير نتائج الجدول (8) إلى التالى:

- جاءت **روسيا وأوكرانيا** في مقدمة القوى الفاعلة الخاصة بالأزمة باعتبارهما الفاعل الرئيس في الأزمة، وقد ظهرت روسيا بشكل إيجابي بموقع روسيا اليوم بشكل يفوق موقع الجزيرة؛ وترجع هذه النتيجة إلى أن أغلب أخبار موقع روسيا اليوم كانت توضح أن سبب مواصلتها القتال حماية أمنها القومي، كما تم ختام معظم أخبارها بعبارة "وكانت روسيا قد شنت عملية عسكرية في أوكرانيا في 24 فبراير ووصف

♦ عدد من الأخبار شملت أكثر من قوى فاعلة

الرئيس فلاديمير بوتين الهدف منها حماية الأشخاص الذين تعرضوا للإهانة والإبادة الجماعية من قبل نظام كييف لمدة ثماني سنوات"، وهو ما يفسر أيضاً ظهور أوكرانيا في الترتيب الثاني من إجمالي القوى الفاعلة بشكل سلبي في موقع روسيا اليوم عن موقع قناة الجزيرة، بينما ظهرت روسيا بسمة سلبية أكثر من أوكرانيا في موقع قناة الجزيرة والذي ظهر من خلال عرضها رفض روسيا فتح ممرات إنسانية لإجلاء المدنيين وعرضها الخسائر التي تكبدتها المدن الأوكرانية جراء الحرب.

- **جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في** الترتيب الثالث؛ ويرجع ذلك لاهتمام مواقع الدراسة بعرض موقفها تجاه الأزمة، وقد ظهرت بدور إيجابي بموقع الجزيرة بشكلٍ يفوق روسيا اليوم نتيجة اهتمام موقع الجزيرة بعرض الجهود التي تبذلها الدولة لإحلال السلام والاستقرار، بينما ظهر الدور السلبي في الموقع من خلال ورود أخبار تفيد "بأن بوتن يحاول تقليد الولايات المتحدة في بسط نفوذه مثلما فعلت الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان"، بينما تفوق الدور السلبي للدولة على الإيجابي بموقع روسيا اليوم والذي ظهر من خلال دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا؛ من خلال مساعدتها على امتلاك أسلحة نووية ونقل مقاتلي داعش إليها لمساندتها في حربها ضد روسيا.
- وجاء في الترتيب الرابع **الاتحاد الأوروبى** والذي تفوق بدوره السلبي على الدور الإيجابي في كلا الموقعين، فلم يرد ذكره إلا مع العقوبات المفروضة على ورسيا وتداعياتها السلبية على المنطقة.
- جاء **حلف الناتو** في الترتيب الخامس، والذي غلب أيضاً على أدواره السمة السلبية في كلا الموقعين، والتي تمثلت في أنه العدو الرئيس لروسيا، وأن من أسباب الحرب دعمه لأوكرانيا ومحاولة ضمها، بينما لم يظهر دوره الإيجابي إلا مرتين فقط بموقع الجزيرة من خلال دوره في محاولة التهدئة وتحميل بوتين مسؤولية سفك الدماء.
- هذا وتساوى في الترتيب السادس كلٌّ من **تركيا وفرنسا**، واللتين تميزتا بدورهما الإيجابي خلال الأزمة؛ من خلال ممارسة كل منهما دور الوساطة في جهود السلام

بين البلدين، والدعوة الدائمة إلى فتح الممرات لإيصال المساعدات الإنسانية، ومطالبة روسيا بوقف فوري للأعمال العدائية ضد أوكرانيا وخاصة الهجمات ضد المدنيين.

- جاءت **الصين** في الترتيب السابع، وغلب على أدوارها السمة الإيجابية خاصة بموقع روسيا اليوم الذي لم يذكرها بأي سمات سلبية، حيث أظهر خطاب الموقع وقوف الصين قلباً وقالباً إلى روسيا في حربها ودعم الروس بالسلاح والمال لكسب الحرب ضد أوكرانيا.
- وجاءت **إسرائيل** في الترتيب الثامن، وغلب على أدواره أيضًا السمة الإيجابية من خلال إبراز دورها في محاولات التهدئة بين الجانبين الروسي والأوكراني والدعوة لعقد محادثات السلام في **القدس** المحتلة.
- ظهرت **بريطانيا** في الترتيب الثامن مكرر، وتفوق دورها الإيجابي على السلبي بموقع الجزيرة، بينما تفوق الدور السلبي على الإيجابي بموقع روسيا اليوم، ويرجع ذلك إلى معظم الأخبار التي وردت بموقع روسيا اليوم تناولت دور بريطانيا في مشاركتها بتطبيق العقوبات الاقتصادية على روسيا كوقف وارادت النفط الروسية، وهو ما أدى معه إلى ارتفاع أسعار الغاز في ببريطانيا.
- وظهرت **بولندا** بالترتيب التاسع، وتفوق دورها الإيجابي على الدور السلبي بموقع قناة الجزيرة؛ والذي برز من خلال عقد محادثات سلام بين البلدين بها، بينما برز الدور السلبي بشكل واضح في موقع روسيا اليوم؛ من خلال تصريح بولندا أكثر من مرة بمد يد العون لأوكرانيا ودعمها بمقاتلات حربية، وهو ما اعتبرته روسيا تهديدًا لأمنها، كما ظهر الدور السلبي أيضًا من خلال عجزها عن احتواء اللاجئين الأوكرانيين وأن السكن في العاصمة البولندية أصبح شحيحًا، والمستشفيات منهكة، والمتطوعون متعبون.

7- الأطر الإعلامية الخاصة بالأزمة الروسية- الأوكرانية♦:

جدول (9)

الأطر الإعلامية الخاصة بالأزمة الروسية- الأوكرانية بمواقع الدراسة

الموقع / موضوعات الأطر	الجزيرة		روسيا اليوم		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
1. إطار الصراع	24	23.3	48	30.2	72	27.5
2. إطار الاهتمامات الإنسانية	15	14.6	29	18.2	44	16.8
3. إطار العقوبات	29	28.1	12	7.5	41	15.6
4. إطار المفاوضات والحل	9	8.7	29	18.2	38	14.5
5. إطار النتائج الاقتصادية	13	12.6	8	5.1	21	8
6. إطار الأزمة	5	4.9	7	4.4	12	4.6
7. إطار المسؤولية	5	4.8	7	4.4	12	4.6
8. إطار المؤامرة	-	-	9	5.7	9	3.4
9. إطار الأمن القومي	1	1	8	5	9	3.4
10. إطار التعاون	-	-	2	1.3	2	0.8
11. إطار النتائج المتوقعة	2	1.9	-	-	2	0.8
المجموع	103	100	159	100	262	100

تشير نتائج الجدول (9) إلى ما يلى:

- جاء **إطار الصراع** في الترتيب الأول؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة الأوكرانية والتي تشهد معارك يومية بين الأطراف المتحاربة خاصة في مدينة كييف وماريوبول، وحرص هذه المواقع على نقل التطورات الميدانية أولًا بأول، وقد حرص موقع روسيا اليوم على نشر أخبار مفصلة عن تفاصيل الحرب تحت عناوين ثابتة في بعض الأحيان توضح توقيت العمليات العسكرية في أوكرانيا مثل: "لحظة بلحظة.. اليوم الـ33 للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا".
- وجاء **إطار الاهتمامات الإنسانية** في الترتيب الثاني، فعلى الرغم من اهتمام المواقع بالجانب العسكري والسياسي وتغليبه على الجوانب الأخرى للخبر، فإنه تم الاهتمام ببعض الجوانب الإنسانية التي ظهرت من خلال عرض تبعات الحدث وتطوراته، وظهر هذا الإطار من خلال موقع قناة الجزيرة في عرض معاناة المدنيين الأوكرانيين

♦ عدد من الأخبار شمل أكثر من إطار.

نتيجة هدم المرافق الحيوية بالدولة وعدم قدرة المجتمع الدولي على إيصال مساعدات إنسانية لهم، بينما ظهر في موقع روسيا اليوم؛ من خلال اتهام القوات الأوكرانية بتعطيل سيارات الإسعاف ومحاصرة المستشفيات الأوكرانية خاصة في مدينة ماريوبول، ومنع وصول المساعدات للمتضررين، ومن أمثلة هذه الأخبار خبر بعنوان: "القوات الأوكرانية تستهدف عمدًا سيارات الإسعاف العسكرية الروسية" 2022/3/28.

- ثم جاء في الترتيب الثالث **إطار العقوبات**، يرجع ذلك إلى أن إصرار روسيا على مواصلة القتال داخل أوكرانيا دفع العديد من الدول الغربية- وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية- إلى فرض عقوبات عليها للحد من وتيرة القتال.
- وجاء في الترتيب الرابع **إطار المفاوضات والحل** لتوضيح المساعي الدولية التي تبذلها كلٌّ من تركيا، وفرنسا، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، وجنوب أفريقيا، لحل الأزمة من خلال الدعوة إلى الحوار، ووقف أعمال القتال، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية.
- ثم جاء **إطار النتائج الاقتصادية** في الترتيب الخامس، ويرجع ذلك إلى اهتمام المواقع بعرض ما ترتب على العقوبات المفروضة على روسيا من نتائج اقتصادية في عدد من الدول العربية والغربية، أهمها التأثير على أسواق الطاقة، وارتفاع معدلات التضخم، ومن أمثلة الأخبار التي نشرها موقع الجزيرة خبر بتاريخ 22/3/11 تحت عنوان: "حرب روسيا على أوكرانيا تُدخل أسواق الطاقة العالمية لمرحلة الفوضى".
- ثم جاء **إطار الأزمة** في الترتيب السادس، وظهر ذلك من خلال عرض المواقع لعدة أخبار تؤكد إصرار روسيا مواصلة القتال حتى ترضخ أوكرانيا لمطالبها، وهو ما عمق الأزمة وأسهم في تعقيدها وتشابكها أكثر فأكثر.
- وجاء أيضًا في **الترتيب السادس مكرر إطار المسؤولية**، وظهر هذا الإطار بموقع روسيا اليوم من خلال عرض الأخبار التي تشير إلى تحميل روسيا الغرب والاتحاد الأوروبي والحكومة الأوكرانية مدعومة من الولايات المتحدة مسؤولية إراقة الدماء في صفوف

المدنيين في كل من روسيا وأوكرانيا، وتقويض جهود التسوية خاصة في مدينة دونباس، بينما ظهر بموقع الجزيرة تحميل الدول الغربية- بما فيها دول الناتو والولايات المتحدة- الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مسؤولية اندلاع الحرب مع أوكرانيا.

- ثم تساوى في **الترتيب السابع إطار المؤامرة** مع إطار الأمن القومي واللذين تفوق فيهما موقع روسيا اليوم على موقع الجزيرة؛ فإطار المؤامرة ظهر من خلال اهتمام الموقع بإظهار تآمر الغرب كالولايات المتحدة الأمريكية ودول حلف الناتو على روسيا، من خلال مساندة أوكرانيا ودعمها بالسلاح والعتاد لإراقة الدماء في صفوف الروس ونشر النازية، بينما ظهر **إطار الأمن القومى** في سياق عرض مبررات روسيا في حربها على أوكرانيا، وأن سعيها لمواصلة الحرب يأتي في إطار حرصها ودفاعها عن أمنها القومي.
- بينما جاء في مراتب متأخرة **إطار التعاون والنتائج المتوقعة**؛ ويرجع ذلك إلى أن كل محاولات التسوية وحل النزاع بين البلدين بائت بالفشل، كما أن فترة التحليل كانت في بداية الأزمة والتي يصعب معها توقع ما سيحدث خلال الأيام المقبلة في رحى الحرب.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة تامر علي أحمد [54]، ودراسة إبراهيم حمد عليان [55]، حيث حصل إطار الاهتمامات الإنسانية على الترتيب الأول، وتختلف أيضاً مع دراسة غادة أحمد البطريق [56]، ودراسة غادة محيي الدين [57]، ربما يرجع ذلك إلى اختلاف الفترة الزمنية بالنسبة لعينة القضايا التي تم معالجتها، ولكنها تتفق مع دراسة راجية إبراهيم [58]، ودراسة أحمد سعيد جاد الله [59]، ودراسة جيهان سيد أحمد [60]، حيث جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا.

8- الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة الأزمة الروسية- الأوكرانية:

جدول (10)

الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة الأزمة الروسية- الأوكرانية بمواقع الدراسة

الموقع / الأطر المرجعية	الجزيرة		روسيا اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أطر سياسية رسمية	60	58.2	117	73.6	177	67.6
أطر قانونية	8	7.8	20	12.6	28	10.7
أطر تاريخية	12	11.6	10	6.3	22	8.4
لا يوجد إطار مرجعي واضح	11	10.8	8	5	19	7.3
أطر أيديولوجية	9	8.7	4	2.5	13	5
أطر دينية	3	2.9	-	-	3	1.1
المجموع	103	100	159	100	262	100

تشابهت مواقع الدراسة في ترتيبها لاستخدام الأطر المرجعية التى اعتمدت عليها عند عرضها للأخبار التى تخص الأزمة، حيث جاءت الأطر السياسية الرسمية في مقدمة الأطر المرجعية؛ ويرجع ذلك إلى اعتماد أغلب الأخبار المقدمة عبر مواقع الدراسة على تصريحات المسؤولين والقادة حول مجريات الأحداث، يليه في الترتيب الثاني الإطار القانوني والذي ظهر بشكلٍ كبير بموقع قناة روسيا اليوم عن موقع قناة الجزيرة، وجاءت الأخبار في نطاق التأكيد على أن "الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي فرضتها الدول الغربية ضد روسيا، هي إجراءات غير شرعية بموجب ميثاق الأمم المتحدة"، كما ورد أيضاً في إطار عرض الموقع التحقيق في تعرض أسير روسي لتنكيل وحشي قبل قتله على أيدي النازيين في أوكرانيا- على حسب وصف الموقع- وأن ذلك يتعارض مع نص المادة 13 من اتفاقية جنيف لأسرى الحرب، ثم جاءت في الترتيب الثالث الأطر التاريخية، وقد استعان بها كلا الموقعين من خلال نشر عدة قصص إخبارية توضح أسباب العداء التاريخي بين روسيا وأوكرانيا، بينما جاء في الترتيب الرابع لا يوجد إطار مرجعي واضح؛ ويرجع ذلك لكثرة الأخبار المعروضة دون ذكر أسانيد أو خليفات تدعم الخبر، فمعظم الأخبار تعرض بشكلٍ بسيط وتركز على مكان الخبر وتوقيته والأشخاص المسؤولين عنه، وهو ما يفسر تراجع الأطر المرجعية الأخرى وعدم ظهورها بشكلٍ مماثل للأطر المرجعية

الرسمية، وجاء في الترتيب الأخير **الأطر الدينية؛ ربما نظرا لطبيعة الأزمة السياسية والعسكرية.**

تتفق هذه النتيجة مع دراسة دينا وحيد عتيق [61]، ودراسة غادة أحمد البطريق [62] ودراسة سارة محمد شريف [63]، فقد أشارت إلى أن الأطر السياسية الرسمية جاءت في الترتيب الأول، ولكنها تختلف مع دراسة تامر علي أحمد [64].

9- وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة الأزمة الروسية- الأوكرانية:

جدول (11)

وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة الأزمة الروسية- الأوكرانية بمواقع الدراسة

الموقع / وظيفة الأطر	الجزيرة نت		روسيا اليوم		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
توصيف الأزمة وتحديدها	42	40.8	71	44.6	113	43.1
طرح وتفسير أسباب الأزمة	22	21.3	45	28.3	67	25.6
طرح تقييم عام للأزمة	20	19.5	22	13.8	42	16
طرح حلول	19	18.4	21	13.3	40	15.3
المجموع	103	100	159	100	262	100

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن مواقع الفضائيات الإخبارية العربية تشابهت مع مواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة بالعربية في ترتيب وظيفة الأطر؛ حيث جاء توصيف الأزمة وتحديدها في مقدمة وظيفة الأطر؛ ويرجع ذلك إلى غلبة المواد الإخبارية التي كانت تنشر وقائع فقط، يليه في الترتيب الثاني طرح وتفسير أسباب الأزمة، وقد تفوَّق موقع روسيا اليوم على موقع قناة الجزيرة في هذا الصدد؛ نظراً لاهتمام الموقع بعرض مبررات وأسباب شن روسيا حرباً على أوكرانيا، وقد عرض الموقع عدة أسباب، تكمن أهمها فيما يلي:

نشر أوكرانيا القوات الأمريكية وغيرها من قوات الناتو وأسلحتها لخلق تهديد عسكري مباشر لروسيا، دعم الغرب ومعاداته لروسيا وتسليحه للأوكرانيين، حماية الأشخاص الذين تعرضوا للمضايقات والإبادة الجماعية من قبل نظام كييف لمدة ثماني سنوات، نزع السلاح ومكافحة النازية؛ سعياً لضمان الأمن القومي للدولة الروسية لا سيما بعد تصريح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي برغبته في عودة الوضع النووي

لأوكرانيا، وسعيه الحثيث للدخول في حلف الناتو، سعي روسيا لتدمير كل البِنى التحتية العسكرية لقواعد الناتو المنتظرة، والتي أنشأها النظام الحالي بمساعدة الحلف، ومن أمثلة الأخبار التي عرضت أسباب الأزمة ما ورد في خبر بتاريخ 3/1 /2022 تحت عنوان: "سفير روسيا في مصر: هدف عمليتنا في أوكرانيا نزع سلاحها واجتثاث النازية منها"، بينما اختلفت أسباب الأزمة من وجهة نظر موقع قناة الجزيرة، والتي وضحت من خلال أخبارها أن أسباب الأزمة تكمن في أن "القضايا الجيوسياسية الملموسة هي الدافع وراء حرب بوتين في أوكرانيا، لكن يبدو أن أفعاله مدفوعة أيضًا بالرغبة في تخليد مجده وهو يعيد روسيا العظمى إلى حجمها ونفوذها السابق"، كما عرضت أسباب تتفق مع موقع روسيا اليوم وهو أن "روسيا باتت مكشوفة أمنيًّا أمام أعدائها، وأن أمنها القومي مُعرَّض للخطر على المدى الطويل"، إصرار انضمام أوكرانيا لحلف الناتو؛ مما يعني أن صواريخ الناتو سوف تتمركز على حدود روسيا مباشرة"، ومن أمثلة الأخبار التي ذكرت أسباب الأزمة ما ورد في خبر نشر بتاريخ 3/13 /2022 تحت عنوان "شاهد: قبضة بوتين رغم تهديدات العالم.. لماذا تهاجم روسيا أوكرانيا بهذه الشراسة؟ بينما جاءت وظيفة تقييم عام للأزمة في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الأخير وظيفة طرح حلول، وقد تمثلت الحلول المطروحة لحل الأزمة في: دعوة كلٍّ من تركيا وفرنسا للمحادثات المشتركة بين البلدين لإعطاء فرصة للحلول السياسية وتهدئة الأوضاع، إصرار روسيا على تراجع أوكرانيا عن موقفها بشأن الانضمام لحلف الناتو، وأن تكون دولة ذات حياد سياسي، وأن تنص على ذلك في دستورها، فرض المزيد من العقوبات على روسيا لحثِّها على التراجع عن موقفها بشأن حربها في أوكرانيا.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة **غادة مصطفى البطريق** [65]، ولكنها تختلف مع دراسة **غادة محيى الدين** [66]، فقد أشارتا إلى تصدر وظيفة الإطار التقييمي المرتبة الأولى.

10- آليات التأطير المستخدمة في معالجة قضايا الأمن القومى العربى:

جدول (12)

آليات التأطير المستخدمة في معالجة قضايا الأمن القومى العربى بمواقع الدراسة (♦)

آليات التأطير / الموقع		الجزيرة		روسيا اليوم		الإجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%
على مستوى المعلومات	الانتقاء والاختيار	19	11.9	56	31.1	75	22.1
	الإبراز والتركيز	30	18.7	57	31.6	87	25.6
	التفسير والاستفاضة في الشرح	27	16.9	8	4.5	35	10.3
	الربط والمقارنة	6	3.7	10	5.5	16	4.7
	التناقض	-	-	4	2.2	4	1.1
على مستوى العرض	تعليق على الصور	35	21.9	20	11.1	55	16.2
	التضخيم والمبالغة	6	3.7	12	6.7	18	5.3
	لخلاصة والاستنتاجات	32	20	9	5.1	41	12.1
	التعميم	5	3.2	4	2.2	9	2.6
الإجمالى		160	100	180	100	340	100

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن استخدام آلية الانتقاء والاختيار في مقدمة آليات التأطير؛ ويرجع ذلك إلى لجوء المواقع عينة الدراسة إلى انتقاء واختيار أخبار بعينها أو زوايا معينة منها وإعادة عرضها بطريقة تجذب الجمهور لها؛ حتى يتبناها وتصبح من ضمن توجهاته، وقد تفوَّق موقع روسيا اليوم في استخدامها من خلال انتقائه للأخبار التى تؤكد حرص الغرب على دعم أوكرانيا العسكري ضد روسيا، ثم جاءت آلية الإبراز والتركيز في الترتيب الثاني؛ ويرجع ذلك إلى أن سياسة المواقع تحتم عليها في عرض أخبارها الإبراز والتركيز على زاويا محددة بما يتفق مع توجهات الموقع وبطريقة أيضًا توضح الخبر وتبرزه، وقد جاءت هذه الآلية أيضًا في مقدمة الآليات التي استخدمها موقع روسيا اليوم لعرض وحشية بعض الجنود الأوكرانيين في تعاملهم مع الأسرى الروس.

♦يحتوي الخبر الواحد على أكثر من آلية للتأطير؛ نظرًا لوجود آلية لمستوى التأطير على مستوى المعلومة ومستوى العرض.

وجاء في الترتيب الثالث التعليق على الصور، فمعظم الأخبار التي تنشرها المواقع جاءت مصحوبة بصور، كما سبق التوضيح في الجدول الخاص بالوسائط المتعددة الذي وضح حصول الصور على أعلى نسبة، وقد كانت بعض هذه المواقع تلجأ للتعليق على هذه الصور ببعض الجمل لتفسر الصورة ومحتواها، وجاء في الترتيب الرابع الخلاصة والاستنتاجات، وفي الترتيب الخامس التفسير والاستفاضة في الشرح، وقد تميز **موقع** الجزيرة بزيادة استخدام هذه الآلية؛ وذلك بسبب اهتمام الموقع بسرد تفاصيل الحدث ومحاولة مناقشته من جوانب عدة توضح الحدث، ثم جاء في مراتب متأخرة استخدام الربط والمقارنة، التعميم، والتناقض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيهان سيد أحمد [67]، ولكنها تختلف مع دراسة غادة محيي الدين [68]، حيث تغيرت آليات التأطير المستخدمة في التعبير عن قضايا الدراسة.

خاتمة الدراسة:

خلصت الدراسة لعدد من النتائج؛ أهمها:

- تنوعت مصادر مواقع الدراسة التي اعتمدت عليها في معالجة الأزمة الروسية-الأوكرانية وتداعياتها؛ حيث جاءت وكالات الأنباء في الترتيب الأول بنسبة (50%)، وقد زاد اعتماد موقع روسيا اليوم بصفة أساسية على وكالات الأنباء لاستقاء الأخبار الخاصة بالأزمة ونشرها، خاصة وكالات الأنباء التابعة لروسيا، مثل وكالة (نوفوستي- تاس- سبوتنيك) وغيرها، وجاء في الترتيب الثاني مراسل بنسبة (13.9%)، ثم جاء في الترتيب الثالث مصادر ذاتية خاصة بالموقع.
- قدَّم موقع قناة الجزيرة (9) أطروحات حول الأزمة سجلت (105) تكرارات من إجمالي الأطروحات المقدمة، وقد تم دعم هذه الأطروحات بحجج وأدلة بلغ عددها (90) تكراراً، بينما قدَّم موقع قناة روسيا اليوم (8) أطروحات حول الأزمة سجلت (160) تكراراً، وقد تم دعم هذه الأطروحات بحجج وأدلة بلغ عددها (143) تكرارا.
- جاءت أطروحة الجهود الدولية المبذولة لحل الأزمة في الترتيب الأول بموقع روسيا اليوم، بينما احتل الترتيب الثالث بموقع قناة الجزيرة؛ ويرجع تركيز موقع روسيا اليوم على هذا الطرح إلى محاولته إظهار روسيا بصورة إيجابية، وأنها الدولة

الساعية للسلام بحرصها على المشاركة في كل الجهود الداعية لوقف القتال؛ بشرط تنفيذ أوكرانيا لمطالبها التي تهدف من خلالها الحفاظ على أمنها القومي، وقد تمثلت هذه الجهود في الدور الملموس الذي تقوم به كلٌّ من فرنسا، وتركيا، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، لتهدئة الوضع والحفاظ على الوضع الإنساني في أوكرانيا من خلال الدعوة للحوار المشترك بين البلدين.

- جاءت أطروحة التداعيات السلبية على الدول نتيجة العقوبات المفروضة على روسيا في الترتيب الأول بموقع قناة الجزيرة، بينما جاءت في الترتيب الثاني بموقع روسيا اليوم؛ ويرجع تركيز المواقع على هذا الطرح إلى طبيعة الأزمة الروسية- الأوكرانية وتداعياتها المتلاحقة على العديد من الدول الغربية والعربية، والتي أدت إلى فرض عدد من الدول عدة عقوبات على روسيا لإنهاء الحرب، وتنوعت هذه العقوبات بين فرض الحظر على واردات النفط والغاز الروسية، وكذلك فرض الحظر على وسائل الإعلام الحكومية الروسية، وفرض عقوبات على أعضاء الغرفة الدنيا في مجلس الدوما وعدد من الأثرياء الروس، وإغلاق المجال الجوي أمام الشركات والطائرات الروسية، كل ذلك أدى إلى تداعيات سلبية على الاقتصاد الروسي وتعاملاته وعلى اقتصاد العديد من الدول أيضًا؛ نتيجة تضررها من آثار الحرب التي طالت السلع الغذائية، والطاقة، والمعادن، وكذلك البورصات الأوروبية.
- جاءت روسيا وأوكرانيا في مقدمة القوى الفاعلة الخاصة بالأزمة باعتبارهما الفاعل الرئيس في الأزمة، وقد ظهرت روسيا بشكلٍ إيجابي بموقع روسيا اليوم بشكلٍ يفوق موقع الجزيرة؛ وترجع هذه النتيجة إلى أن أغلب أخبار موقع روسيا اليوم كانت توضح أن سبب مواصلة روسيا القتال حماية أمنها القومي، وهو ما يفسر أيضًا ظهور أوكرانيا في الترتيب الثاني من إجمالي القوى الفاعلة بشكلٍ سلبي في موقع روسيا اليوم عن موقع قناة الجزيرة، بينما ظهرت روسيا بسمة سلبية أكثر من أوكرانيا في موقع قناة الجزيرة؛ والذي ظهر من خلال عرضها رفض روسيا فتح ممرات إنسانية لإجلاء المدنيين وعرضها الخسائر التي تكبدتها المدن الأوكرانية جراء الحرب، بينما جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في الترتيب الثالث؛ ويرجع ذلك

لاهتمام مواقع الدراسة بعرض موقفها تجاه الأزمة، بينما جاء في الترتيب الرابع الاتحاد الأوروبي، وفي الترتيب الخامس حلف الناتو، وقد غلب على أدوارهما السمة السلبية في كلا الموقعين، ومثلت معظم أدوارهما في أنهما العدو الرئيس لروسيا، وأنهما من أسباب الحرب من خلال دعمهم لأوكرانيا ومحاولة ضمها.

- تمثلت الأطر الإعلامية الخاصة بالأزمة الروسية- الأوكرانية في: جاء إطار الصراع في الترتيب الأول؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة الأوكرانية والتي تشهد معارك يومية بين الأطراف المتحاربة خاصة في مدينة كييف وماريوبول، وحرص هذه المواقع على نقل التطورات الميدانية أولًا بأول، بينما جاء في مراتب متأخرة إطار التعاون والنتائج المتوقعة؛ ويرجع ذلك إلى أن كل محاولات التسوية وحل النزاع بين البلدين باءت بالفشل، كما أن فترة التحليل كانت في بداية الأزمة والتي يصعب معها توقع ما سيحدث خلال الأيام المقبلة في رحى الحرب.
- تشابهت مواقع الدراسة في ترتيبها لاستخدام الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها عند عرضها للأخبار التي تخص الأزمة؛ حيث جاءت الأطر السياسية الرسمية في مقدمة الأطر المرجعية؛ ويرجع ذلك إلى اعتماد أغلب الأخبار المقدمة عبر مواقع الدراسة على تصريحات المسؤولين والقادة حول مجريات الأحداث، بينما جاء في الترتيب الأخير الأطر الدينية؛ ربما نظرًا لطبيعة الأزمة السياسية والعسكرية.

توصيات الدراسة:

1. ينبغى أن تلتزم مواقع الفضائيات العربية والموجهة بالعربية بمواثيق الشرف الأخلاقي، وتقديم الحقائق بشكل مستقل عن توجهاتها السياسية، وكذلك الالتزام بالمبادئ المهنية من موضوعية، ودقة، وصدق، وشفافية فيما يتم عرضه من أخبار؛ خاصة أوقات الأزمات والصراعات، حتى لا يبحث المواطن عن مصادر أخرى مضللة؛ مما قد يؤدي إلى إثارة الشائعات والمعلومات المغلوطة.
2. أن تستخدم المواقع الإخبارية الوسائط المتعددة المناسبة عند عرض الأخبار بطريقة مبسطة توضح الخبر وتبرزه في ذهن متابع الموقع، وتجذبه لمتابعته وتجعله ملمًّا

بالتفاصيل التي لم يرها من قبل في وسيلة إعلامية أخرى، حيث وجدت الباحثة أن أكثر مواقع الدراسة تعتمد على الصور الأرشيفية والصور الشخصية للمسؤولين دون الحرص على عرض الفيديوهات واللقطات التي توضح الحدث وخلفياته.

3. ضرورة إيجاد آلية جيدة للبحث عن الأخبار التي لم يتمكن متصفحو الموقع من متابعتها حتى يتابعها في الوقت الذي يناسبه، أي ضرورة إعادة النظر في خدمة البحث Search، وأن تحرص المواقع الإخبارية على أن يكون لها أرشيف مؤرخ لكل الأخبار القديمة التي تمكن مستخدم الموقع من معرفة الأخبار التي تهمه والتي قد لا يراها عبر قنوات هذه المواقع.

4. أن تهتم مواقع القنوات بعرض وجهات النظر المختلفة في الحدث أو القضية التي يتم نشرها، وعدم الاعتماد على وجهة نظر واحدة وخاصة إذا كانت تتوافق مع سياسية الموقع وتوجهاته.

5. أن تتنوع المواقع الإخبارية في المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات، على أن تحظى هذه المصادر بدرجة كبيرة من الثقة والمصداقية من قبل الجمهور.

مراجع الدراسة:

[1]) سارة فياض، روسيا وأوكرانيا: ما المخاطر التي تحملها الأزمة بين البلدين للدول العربية، وهل من فرص يمكن استثمارها؟ **موقع BBC بالعربي**، 2022/2/23.
Avialble At: https://www.bbc.com/arabic/world-60449544.

[2]) بركات عبد العزيز، **"مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق"**، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012)، ص303.

[3]) Youngae Lee, "Korean Hurricane Media Discourse analysis", **Master of Arts**,(Louisiana State University Agricultural and Medical College,2007), p16.

[4])Wendy Cukier, "Two-Tier Health Care, Education, and Policing: A Comparative Analysis of the Discourses of Privatization", IN: **Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice** ,VOL:47,NO:1,2005 , pp. 87-126.

[5])Hans Bickes &athers, "The Financial Crisis in the German and English Press: Metaphorical Structures in the Media Coverage on Greece, Spain and Italy",**IN: Discourse and Society** , vol:25,NO,4,2014,pp 424-445.

[6])Kelvin williams, **" understanding media theary**", (london: Arold, 2003), p122.

[7])Klaus Bruhn Jensen, **"A handbook of media and communication research: qualitative and quantitative methodologies**", Third Edition, (New York: Routledge, 2021), p250.

[8]) David Machin ،Andrea Mayr**," How to Do Critical Discourse Analysis**", **(lodon:** SAGE Publications Ltd,2014) , p164.

[9]) لمياء جاد، المعالجة الصحفية للشؤون الخارجية في الطبعة الدولية لصحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2007)، ص 56.

[10]) أميرة محمد محمد سيد، "تحليل الخطاب الإعلامي: مدخل نظري"، في: **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، مجلد:8، العدد: 3، 2019، ص ص333 - 360.

[11]) بركات عبد العزيز، **مرجع سابق**، ص306.

[12]) Michael J. Carter, The Hermeneutics Of Frames And Framing: An Examination Of The Media's Construction Of Reality, **Article Published In Sage**, April-June 2013,P.3.

Available At: https://jornals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/21582440013487915.

[13]) Olga Baysha, Kirk Hallahan," Media framing of the Ukrainian political crisis, 2000–2001", IN**: Journalism Studies**, VOL: 5, NO:2,2004,PP233-246.AVialable at:
https://www.researchgate.net/publication/232886418_Media_framing_of_the_Ukrainian_political_crisis_2000-2001.

[14]) Bianca-Florentina Cheregi,"The Media Construction of Anti-Immigration Positions: The Discourse on The Romanian Immigrants", In the British Press, **Revista Română De Sociologie**,2015, P.283.

Available At: Http://Revistadesociologie.Ro/Pdf-Uri/NR.3-4-2015/05-Bcheregi.Pdf

[15]) James N. Druckman,"On the Limits of Framing Effects: Who Can Fram?", **Journal of Politics**, Vol:63, No:4, 2001, p.106.

[16]) حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، ط1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998)، ص 348.

[17]) Robert M, Entman, " Framing: Toward clarification of a fractured paradigm", **Journal of Communication**, VOL:43, NO:4, 1993, P51 IN:

[18]**)** Gulsan Ara Parvin& Athers," Media discourse in China and Japan on the COVID-19 pandemic: comparative analysis of the first three months", **IN: Journal of Information, Communication & Ethics in Society**, Vol: 20, NO: 2, 2022, PP 308-328.

[19]**)** Mallya, M Deepali& Susanti, Rini," Theorizing race, marginalization, and language in the digital media", **IN: Communication & Society**, Vol: 34, NO: 2,

2021, PP 403-415.**AVialable at:** https://www.researchgate.net/publication/232886418_Media_framing_of_the_Ukrainian_political_crisis_2000-2001.

[20]) محمد عبد العزيز سيد طه،" تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط"، **في: مجلة البحوث الإعلامية**، مجلد 3، العدد:58، جامعة الأزهر- كلية الإعلام، 2021. ص1285.

[21]**)** Hanan Gharib Ismaeel," Critical Discourse Analysis of the Syrian Crisis in News Reporting", **MSC**, (Syrian Arab Republic Tishreen University: Faculty of Arts and Humanities, English Department,2019).

[22]) رباب عبد المنعم محمد. "تحليل أخلاقيات الخطاب الإعلامي في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة في إطار نظرية أخلاقيات الخطاب"، في: **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد:14، جامعة القاهرة- كلية الإعلام، 2018، ص-ص 395 - 449.

[23]) آيات أحمد إبراهيم. "أزمة مسلمي الروهينجا في خطاب المواقع الإلكترونية الإعلامية العربية: دراسة تحليلية"، **في: مجلة البحوث الإعلامية**، العدد:48، كلية الإعلام- جامعة الأزهر، 2017، ص ص 7-58.

[24]) ميرال مصطفى عبد الفتاح. "الخطاب الإعلامي للمواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطية الانتخابات البرلمانية المصرية، **في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد:16، العدد:1، جامعة القاهرة- كلية الإعلام، 2017، ص ص 161- 207.

[25]) رجاء الغمراوى، "أطر إنتاج الخطاب السياسي عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية المتعلقة بالأمن القومي: دراسة حالة لقضية سقوط الطيارة الروسية"، **في: مجلة الطفولة والتربية**، مجلد 7، العدد:24، جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال، 2015. ص ص 343- 397.

[26]) جمال عبد العظيم أحمد،" أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دراسة حالة لموقعي (بي بي سي والعالم) بالتطبيق على أزمة احتجاز البحارة البريطانيين"، **في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد:34، جامعة القاهرة- كلية الإعلام، 2009. ص ص 45- 119.

[27]) وفاء عامر حسني،" معالجة الأزمة السورية بمواقع الفضائيات العربية والموجهة بالعربية في الفترة من 2018-2019/ دراسة تحليلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2022).

[28]) وداد هارون أحمد محمد. "أطر التغطية الإخبارية لأزمة فيروس كوفيد 19 في مواقع الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية"، **في: المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، مجلد:8، العدد:4، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012، ص ص 262 – 290.

[29]) زينب الحسيني رجب بلال،" "أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس"، في: **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد: 59، الجزء:4، كلية الإعلام جامعة الأزهر، 2021. ص ص 2080- 2120.

[30]) Jenna Gibson, Nathaniel Ming Curran," Conflict and responsibility: Content analysis of American news media organizations' framing of North Korea",**IN: Media, War & Conflict**, Vol: 13,NO: 3,2020,PP 352–371.

[31]) نهى نبيل إبراهيم، وآخرون، "معالجة التليفزيون والصحف الإلكترونية للأزمات الأمنية في المجتمع المصري وعلاقتها بمستوى السخط السياسي لدى المراهقين"، **في: مجلة دراسات الطفولة**، مجلد 23، العدد:89، جامعة عين شمس- كلية الدراسات العليا للطفولة، 2020. ص1.

[32]) ميرال مصطفى. "الأطر المصورة للأزمة السورية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية"، **في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد:17، العدد:2، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018، ص ص 447 - 495.

[33]) Jenna Blower&athers," **The Syrian refugee crisis in canadian media**", Ryerson University ,center for immigration and settlement ,2017.**Avialable at**: https://www.torontomu.ca/content/dam/centre-for-immigration-and settlement/tmcis/publications/ workingpapers /2017_3_Tyysk%C3%A4 _Vappu_Blower _Jenna_DeBoer _Samantha _Kawai_Shunya_Walcott_Ashley_The_Syrian_Refugee_Crisis_in_Canadian_Medi a.pdf.

[34]) دينا يحيى مرزوق، "معالجة مواقع القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة"، **في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد:61، جامعة القاهرة- كلية الإعلام، 2017. ص47 -140.

[35]) Michael Andreas Etter Anne Vestergaard, "Facebook and the public framing of a corporate crisis",IN: **Corporate Communications: An International Journal**, Vol. 20 No. 2,2015, pp. 163-177.

[36]) أحمد شياع عاني، "التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي الجزيرة نت والعربية نت: دراسة تحليلية"، **رسالة ماجستير منشورة**، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2015).

[37]) أبو بكر أحمد الصالحي،" معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للأزمات السياسية العربية: دراسة تحليلية"، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد: 1، مجلد: 13، جامعة القاهرة- كلية الإعلام، 2014. ص391.

[38])Lynda Lee Kaid & Athers ,"War on the Web: The Immediate News Framing of Gulf War II "**IN: Harvard International Journal of Press/Politics**, VOL: 10, NO:1, 2005, PP22-44..

[39]**)** Olga Baysha, Kirk Hallahan, **op. cit**, pp240

(♦) أسماء الأساتذة المحكمين مرتبة أبجديًّا:

- أ. د/ أحمد يوسف أحمد: أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- أ. د/ جيهان يسري: أستاذ الإذاعة بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام– جامعة القاهرة.
- أ. د/ سمية متولي عرفات: أستاذ الإذاعة، ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة بنها.
- أ. د/ عبد الهادي أحمد النجار: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب- جامعة االمنصورة.
- أ. م. د/ محمد عبد البديع: أستاذ الإذاعة المساعد، بقسم الإعلام كلية الآداب- جامعة بنها.
- أ. م. د/ ممدوح مكاوي: أستاذ الإذاعة المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام– جامعة بني سويف.

(♦) الباحثان هما:

- كريم محفوظ: مدرس بكلية الآداب قسم إعلام، جامعة بنها.
- عبير حلمي: مدرس مساعد بكلية الآداب قسم إعلام، جامعة بنها.

[40]) بول كيربي، روسيا وأوكرانيا: ماذا يريد بوتين وهل ستنهي روسيا حربها؟، **موقع BBC بالعربي**، 2022/3/21.

Avialble At: https://www.bbc.com/arabic/world-59450489

[41]) إبراهيم حمد عليان، "معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان في العراق"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، 2016)، ص133.

[42]) غادة محيي الدين محمد، "أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم صحافة، 2016)، ص143.

[43]) راجية إبراهيم عوض، "أطر معالجة مواقع الفضائيات العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2018)، ص105.

[44]) جيهان سيد أحمد، "أطر معالجة قضايا الشرق الأوسط في مواقع القنوات التليفزيونية الأجنبية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الخامس والأربعون، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، 2013، ص32.

[45]) تامر علي أحمد علي حسن، "قضايا حقوق الإنسان كما تعكسها القنوات الإخبارية ومواقعها على الإنترنت"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2016)، ص256.

[46]) إبراهيم حمد عليان، **مرجع سابق**، ص133.

[47]) ناريمان محمد علي مصطفى، "دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة 25 يناير"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم صحافة، 2016)، ص253.

[48]) صابر حسن محمد، "العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون،2014)، ص151.

[49]) راجية إبراهيم عوض، **مرجع سابق**، ص109.

[50]) دينا فكرى لطفي خضر، "المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التليفزيونية العربية على شبكة الإنترنت"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2008)، ص182.

[51]) راجية إبراهيم عوض، **مرجع سابق**، ص122.

[52]) جيهان سيد أحمد، **مرجع سابق**، ص304.

[53]) إبراهيم حمد عليان، **مرجع سابق**، ص137.

[54]) تامر علي أحمد علي حسن، **مرجع سابق**، ص264.

[55]) إبراهيم حمد عليان، **مرجع سابق**، ص195.

[56]) غادة مصطفى أحمد البطريق، "معالجة المواقع الإخبارية والمنظمات العربية والدولية على شبكة الإنترنت للقضايا السياسية العربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2013)، ص264.

[57]) غادة محيي الدين محمد، **مرجع سابق**، ص159.

[58]) راجية إبراهيم عوض، **مرجع سابق**، ص128.

[59]) أحمد سعيد عبد الكريم، "المعالجة الإخبارية للشؤون العربية والإيرانية في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2016)، ص141.

[60]) جيهان سيد أحمد، **مرجع سابق**، ص340.

[61]) دينا وحيد عتيق، "أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2016)، ص 249.

[62]) غادة مصطفى أحمد البطريق، **مرجع سابق**، ص210.

[63]) سارة محمد شريف، "تغطية القنوات الفضائية الإخبارية لقضايا السياسية الخارجية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور تجاه الدور المصري في القضايا العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون،2013).، ص155.

[64]) تامر علي أحمد علي حسن، **مرجع سابق**، ص263.

[65]) غادة مصطفى أحمد البطريق، **مرجع سابق**، ص209.

[66]) غادة محيي الدين محمد، **مرجع سابق**، ص163.

[67]) جيهان سيد أحمد، **مرجع سابق**، ص344.

[68]) غادة محيي الدين محمد، **مرجع سابق**، ص157.

References

Avialble At: https://www.bbc.com/arabic/world-60449544.

- Abd aleaziz, B. (2012)."manahij albahth al'iielamii: al'usul alnazariat wamaharat altatbiqi", (Alqahira: dar Alkitab alhadithi).
- Youngae Lee, "Korean Hurricane Media Discourse analysis", **Master of Arts**,(Louisiana State University Agricultural and Medical College,2007), p16.

-Wendy Cukier, "Two-Tier Health Care, Education, and Policing: A Comparative Analysis of the Discourses of Privatization", IN: **Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice** ,VOL:47,NO:1,2005 , pp. 87-126.

-Hans Bickes &athers, "The Financial Crisis in the German and English Press: Metaphorical Structures in the Media Coverage on Greece, Spain and Italy",**IN: Discourse and Society** , vol:25,NO,4,2014,pp 424-445.

-Kelvin williams, **" understanding media theary**", (london: Arold, 2003), p122.

-Klaus Bruhn Jensen, **"A handbook of media and communication research: qualitative and quantitative methodologies**", Third Edition, (New York: Routledge, 2021), p250.

)David Machin ،Andrea Mayr**," How to Do Critical Discourse Analysis**", **(lodon:** SAGE Publications Ltd,2014) , p164.

- Jad, L. (2007). almuealajat alsahufiat lilshuwuwn alkharijiat fi altabeat alduwaliat lisahifat aljiruzalim bust 'iilasarayiyliati, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat 'iilaealami, qism alsahafati).
- sayid, A. (2019). "tahlil alkhitab al'iielamii: madkhal nazariun", fi: majalat eulum al'iinsan walmujtamaei, 3(2), 333 - 360.
- Michael J. Carter, The Hermeneutics Of Frames And Framing: An Examination Of The Media's Construction Of Reality, **Article Published In Sage**, April-June 2013,P.3.

Available At: https://jornals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/21582 44013487915.

- Olga Baysha, Kirk Hallahan," Media framing of the Ukrainian political crisis, 2000–2001", IN**: Journalism Studies**, VOL: 5, NO:2,2004,PP233-246.AVialable at: https://www.researchgate.net/publication/232886418_Media_framing_of_the_Ukrainian_political_crisis_2000-2001.
- Bianca-Florentina Cheregi,"The Media Construction of Anti-Immigration Positions: The Discourse on The Romanian Immigrants", In the British Press, **Revista Română De Sociologie**,2015, P.283.

Available At: Http://Revistadesociologie.Ro/Pdf-Uri/NR.3-4-2015/05-Bcheregi.Pdf

- James N. Druckman,"On the Limits of Framing Effects: Who Can Fram?", **Journal of Politics**, Vol:63, No:4, 2001, p.106.
- Mikawi, H., Alsaied, L. (1998). "aliaitisal wanazariaatuh almueasiratu", ta1, (Alqahira: aldaar almisriat allubnaniati).

- Robert M, Entman, " Framing: Toward clarification of a fractured paradigm", **Journal of Communication**, VOL:43, NO:4, 1993, P51 IN:
- Gulsan Ara Parvin& Athers," Media discourse in China and Japan on the COVID-19 pandemic: comparative analysis of the first three months", **IN: Journal of Information, Communication & Ethics in Society**, Vol: 20, NO: 2, 2022, PP 308-328.
- Mallya, M Deepali& Susanti, Rini," Theorizing race, marginalization, and language in the digital media", **IN: Communication & Society**, Vol: 34, NO: 2, 2021, PP 403-415.**AVialable at:** https://www.researchgate.net/publication/232886418_Media_framing_of_the_Ukrainian_political_crisis_2000-2001.
- Taha, M. (2021)." tahlil alkhitab al'iielamii limawaqie alqanawat al'iikhbariat alduwaliat almuajahat biallughat alearabiat hawl aleunf dida almar'at bidual alsharq al'awsati", fi: majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar- kuliyat al'iielama, 58(3).
- Hanan Gharib Ismaeel," Critical Discourse Analysis of the Syrian Crisis in News Reporting", **MSC**, (Syrian Arab Republic Tishreen University: Faculty of Arts and Humanities, English Department,2019).
-Muhamad, R. (2018). "tahlil 'akhlaqiaat alkhitab al'iielamii fi almawaqie al'iikhbariat al'iiliktruniati: dirasatan fi 'iitar nazariat 'akhlaqiaat alkhatabi", fi: almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, jamieat Alqahira- kuliyat al'iielama, 14(2), 395 - 449.
- Ibrahim, A. (2017). "'azimat muslimi alruwhinja fi khitab almawaqie al'iiliktruniat ali'iielamiat alearabiati: dirasat tahliliatun", fi: majalat albuhuth al'iielamiati, aleadadi:48, kuliyat al'iielami- jamieat Al'azhar, 7-58.
- Abd alfataah. M. (2017). "alkhitab al'iielamii lilmawaqie al'iiliktruniat lilqanawat al'iikhbariat alduwaliat fi taghtiat alaintikhabat albarlamaniat almisriati, fi: almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat Alqahirati- kuliyat al'iielam, 1(2), 161- 207.
- Al-Ghamrawi, R. (2015). "atar 'iintaj alkhitab alsiyasii eabr almawaqie al'iiliktruniat lilqanawat alfadayiyat wa'athariha fi tashkil aitijahat aljumhur nahw alqadaya alsiyasiat almisriat almutaealiqat bial'amn alqawmii: dirasatan halatan liqadiat suqut altayaarat alruwsiati", fi: majalat altufulat waltarbiati, jamieat Al'iiskandaria- kuliyat riad al'atfal, 24(5). 343- 397.
- 'Ahmad, J. (2009)." 'atar 'iintaj alkhitab alkhabarii fi almawaqie al'iiliktruniat fi al'azamat alduwaliati: dirasatan halatan limawaqiei (bi bi si walealami) bialtatbiq ealaa 'azmat aihtijaz albahaarat albiritaniiyna", fi: almajalat almisriat libuhuth al'iielami, jamieat Alqahira- kuliyat Al'iielam, 34(2). 45- 119.
- Hosni, W. (2022)," muealajat al'azmat alsuwriat bimawaqie alfadayiyaat alearabiat walmuajahat bialearabiat fi alfatrat min 2018-2019/ dirasat tahliliati", risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Almansura: kuliyat aladab, qism al'iielami).
- Muhamad, W. (2012). "atar altaghtiat al'iikhbariat li'azmat fayrus kufid 19 fi mawaqie alsuhuf al'iiliktruniat alearabiati: dirasat tahliliatan", fi: almajalat

alduwaliat lilaitisal alaijtimaeii, jamieat Abd Alhamid bin Badis Mustaghanim-kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, 4(3), s s 262 - 290.
- Bilal, Z. (2021)." "atar taqdim almawaqie al'iikhbariat alduwliat li'azmat alsafinat aljanihat biqanaat alsuwis", fi: majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielam jamieat Al'azhar. 59(5). 2080- 2120.
-) Jenna Gibson, Nathaniel Ming Curran," Conflict and responsibility: Content analysis of American news media organizations' framing of North Korea",**IN: Media, War & Conflict**, Vol: 13,NO: 3,2020,PP 352–371.
-Ibrahim, N. (2020). "muealajat altilifizyun walsuhuf al'iiliktruniat lil'azamat al'amniat fi almujtamae almisrii waealaqatiha bimustawaa alsukht alsiyasii ladaa almurahiqina", fi: majalat dirasat altufulati, jamieat Ain shams- kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, 89(2).
- Mustafaa, M. (2018). "al'utur almusawarat lil'azmat alsuwriat fi almawaqie al'iiliktruniat lilqanawat al'iikhbariat alduwliati", fi: almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira, 2(1). 447 - 495.
- Jenna Blower&athers," **The Syrian refugee crisis in canadian media**", Ryerson University ,center for immigration and settlement ,2017.**Avialable at**: https://www.torontomu.ca/content/dam/centre-for-immigration-and settlement/tmcis/publications/ workingpapers /2017_3_Tyysk%C3%A4 _Vappu_Blower _Jenna_DeBoer _Samantha _Kawai_Shunya_Walcott_Ashley_The_Syrian_Refugee_Crisis_in_Canadian_Med ia.pdf.
- Marzuq, D. (2017). "muealajat mawaqie alqanawat al'iikhbariat li'azmat sadi alnahdati", fi: almajalat almisriat libuhuth al'iielami, aleadadi:61, jamieat Alqahira-kuliyat al'iielami, 47 -140.
-) Michael Andreas Etter Anne Vestergaard, "Facebook and the public framing of a corporate crisis",IN: **Corporate Communications: An International Journal**, Vol. 20 No. 2,2015, pp. 163-177.
_Ani, A. (2015)."altaghtiat al'iikhbariat lil'azmat alsiyasiat fi aleiraq 2014 limawaqiei aljazirat nit walearabiat nat: dirasat tahliliati", risalat majistir manshurat, (jamieat Alsharq Al'awsat, kuliyat al'iielami).
- Alsaalihy, A. (2014)." muealajat mawaqie alsuhuf al'iiliktruniat almisriat lil'azamat alsiyasiat alearabiati: dirasat tahliliatun", fi: almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat Alqahira- kuliyat al'iielami. 1(2).
-Lynda Lee Kaid & Athers ,"War on the Web: The Immediate News Framing of Gulf War II **"IN: Harvard International Journal of Press/Politics**, VOL: 10, NO:1, 2005, PP22-44..
Avialble At: https://www.bbc.com/arabic/world-59450489
- Alian, I. (2016)."muealajat almawaqie al'iikhbariat al'iiliktruniat aleiraqiat liqadaya huquq al'iinsan fi alearaq", risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat alduwal alearabiati: almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulumu, maehad albuhuth waldirasat Alearabiati).

- Muhamad, G. (2016). "atar muealajat aintihakat huquq almar'at fi almawaqie al'iiliktruniat watathiriha ealaa aitijahat aljumhur", risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, qism sahafati).
-Awad, R. (2018). "atar muealajat mawaqie alfadayiyaat alearabiat walnaatiqat bialearabiat liqadaya al'amn alqawmii alearabii wadawriha fi tashkil aitijahat alshabab nahwuha", risalat dukturah ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, qism Alezaa waltilifizyun).
-Ahmad, J. (2013). "atar muealajat qadaya alsharq al'awsat fi mawaqie alqanawat altilifizyuniat al'ajnabiati", almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat al'iielami-jamieat Alqahira. 45(2).
- Hasan, T. (2016). "qadaya huquq al'iinsan kama taekisuha alqanawat al'iikhbariat wamawaqieuha ealaa al'iintirnta", risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat alqahirati: kuliyat al'iielami, qism Alezaa waltilifizyun).
-Mustafaa, N. (2016). "dawr almawaqie al'iiliktruniat al'iikhbariat fi wade 'awlawiaat aihtimam almar'at almisriat nahw musharakatiha alsiyasiat eaqib thawrat 25 yanayir", risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, qism sahafati).
- Muhamad, S. (2014). "alealaqat bayn alaietimad ealaa almawaqie al'iikhbariat al'iiliktruniat wamustawaa almaerifat bialqadaya alsiyasiat alyamaniat walearabiat ladaa alshabab alyamanii", risalat dukturah ghayr manshura (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, qism Alezaa waltilifiziuni).
- khadr, D. (2008). "almuealajat al'iielamiat lilqadaya alsiyasiat alearabiat fi mawaqie alqanawat altilifizyuniat alearabiat ealaa shabakat al'iintirnta", risalat majistir ghayr manshura (jamieat Alqahira. kuliyat al'iielami, qism Alezaa waltilifizyuni)
- Albatriq, G. "muealajat almawaqie al'iikhbariat walmunazamat alearabiat walduwaliat ealaa shabakat al'iintirnit lilqadaya alsiyasiat alearabiat waitijahat aljumhur almisrii nahwaha", risalat dukturah ghayr manshura (jamieat Alzaqaziq: kuliyat aladab, qism al'iielami).
- Abd alkarim, A. (2016)."almuealajat al'iikhbariat lilshuwuwn alearabiat wal'iiraniat fi qanaatay rusia alyawm wabi bi si alearabia", risalat majistir ghayr manshura (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, qism Alezaa waltilifizyuni).
-Atteq, D. (2016), "atar muealajat al'azamat alsiyasiat alearabiat fi alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat alnaatiqat bialearabiat waitijahat aljumhur nahwaha", risalat dukturah ghayr manshura (jamieat Alqahirati: kuliyat al'iielami, qism al'iidhaeat waltilifizyuni).
- Sharif, S. (2013). "taghtiat alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat liqadaya alsiyasiat alkharijiat almisriat watathiruha ealaa aitijahat aljumhur tujah aldawr almisrii fi alqadaya alearabiati", risalat majistir ghayr manshura (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, qism Alezaa waltilifizyuni).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 67 October 2023 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.